العاشي المالي الماليات الماليا

# الحلام محرمة

مجموعة قدعمية

سيد غالب سيد إسهاعيل

الناشر دار طابا الكتاب: أحلام مُحَرَّمَة المسولف: سيد غالب سيد إسماعيل

الناشـــر:

دارطابا للنشر القاهـرة 25شارع البراموني. متفرع من شارع الشيخ ريحان. أمام القصر الجمهوري. عابدين. جمهورية مصر العربية. تليفون: 23919473 / 0123669625

الغلاف للفنانة: أماني زهران

الطبع\_\_\_ة: الأولى 1431 هـ 2010م

رقم الإيداع: 2010/20016م

الترقيم الدولي: 3 - 41 - 6097 - 977

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف \_\_\_\_\_

## إهداء

إلى من علمنى فن كتابة القصة القصيرة.. إلى الأستاذ الأديب..

المهندس/ رضا سواعد.. تقديراً وعرفانا..

(المؤلف)

#### مقدمة

إن المولود الإبداعي الأول يتحمل دائماً كل أخطاء التجربة الأولى.. ونتصور أننا من خلاله نُعبّر عن أفكارنا.. لكنه في النهاية يتحمل الطعم الطازج في كل شئ.. كطعم النظرة الأولى.. اللمسة الأولى.. القبلة الأولى..

وحيث أنه يحمل أجمل طعم للفرحة، وتشم فيه رائحة التجربة الأولى وقد كتبت هذه المجموعة لعشر سنوات مضت وآثرت أن أقدمها كما هى.. دون تغيير أو تبديل بكل عفوية الكتابة الأولى.

(المؤلف)

### مجموعة؛ أحلام محرمة - للقاص الموهوب: سيد غالب للشاعر الناقد/ محمد على عبد العال رئيس رابطة الأدب الحديث (جماعة أبولو) ورئيس الجمعية المصرية لرعاية المواهب وعضو اتحاد كتاب مصر

لا أدرى كيف غاب هذا القاص سيد غالب عن الساحة الأدبية طوال هذه السنين؟ ربما شارك هو في غياب نفسه، فأنا أحمله جزءا من تأخر انتشار موهبته، بجانب مشاكل النشر المعروفة، فهو يملك مـوهبة كبيرة في القص، بلغة عالية وراقية، وغيـر مسفة، ولاتدعـو لأيديولوجية معـينة غير إصلاح عيوب مجتمعه، والتعبير عن رأيه ووجهه نظره، في قضايا ومشاكل كثيرة كنت أتصور أن بعضها لم يعد موجودا في المجتمع، وعلى سبيل المثال مشكلة الدخول بالإصبع على الفتيات التي عالجها في قصة (أسيرة) وعلمت منه أنها لازالت موجودة وأنه حـضر آخر حـالة من هذا النوع سنة ٢٠٠٢، في قرية قريبة من القاهرة نفسها، في محافظة ملاصقة من محافظات الوجه البحري، وليس الصعيد فقط، حيث قمت أنا شخصياً بزواج أول حالة بغيـر الدخول بالإصبع فى قريتنا بالصعيـد بعد الاتفاق مع والد وجد العروسة التي كانت زوجة لأخبى الأصغر، وذلك منذ خمسين سنة، ولم أكن أتصور أن هذه الحالات لازالت قائمة حتى الآن، بعد سن قانون عدم ختان الإناث، ولذلك نجد كل قبصص القاص سيد غالب تعالج مواضيعا اجتماعية أو سياسية بطريقة تجعل المجتمع ينخو من هذه العادات السيئة فهو يقول في مقطع من هذه القصة.

انقضوا عليها كوحش يتنضور من الجوع، وأحست بمخالب تنغرس في أوصالها، تباعد بين ساقيها، وقبل أن تستحقها الغيبوبة لمحت نصلاً أبيضا يلمع، يمتد إليها في شره، يجتز بعضاً منها ثم يعود ملطخاً باللون الأحمر.

أما قصته: ٢٥ طوارئ فهى فعلا واقع اجتماعى وسياسى، وكما يقول المثل: ياما فى الحبس مظاليم فبطل القصة قبض عليه شابا واعتقل لمدة أربعة عشر عاما خرج بعد اثبات براءته شيخاً محطماً، والغريب أن هذه القصة ذكرتنى بواقعة مشابهة حدثت مع الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجى، حيث قبض عليه فى مرة فى موكب سياسى لأحد الرؤساء، واستكثروا عليه أن يكون موجودا ضمن هذا الموكب، وعندما تأكدوا من براءته كان قد مضى عليه عام كامل فى السجن.

يقول القاص الموهوب سيد غالب في مقطع من القصة تركته الزوجة وتزوجت، عززوا وحشته، ولم يعد يريد شيئا من الخارج فقد مات الكثيرون وتكسر زجاج نوافذ من تبقى، وحين أطلقوه لم يجد في انتظاره غير غيمة يتبادلها الناس.

وأيضا في قصته: ثورة الجياع، وما أكثر الجياع في المجتمع الآن، خاصة بعد تفشى الزحام والعشوائيات حيث يقول في مقطع من القصة: عندما نظرت حولها فلم تجد شيئا، فالمكان يعشش فيه الخواء، لا طعام، لا شئ، وروائح الطعام الشهى تتسلل من المطعم المجاور إلى داخل الكوخ تغذو بأطيابها الأنوف الولهي قبل البطون الخاوية وصرخات الصبية تجأر بصخب اختلط بأنين الفاقة ودموع الحرمان: يامه. جعانين يامه.

وبعد إعجابى بلغة الكاتب ومواضيعه يجعلنى أسترسل فى الكلام الذى سوف أمسك نفسى عنه الآن حتى أترك لك عزيزى القارئ قراءة هذه المجموعة لكى تستمتع بنفسك بلذة قراءتها والإفادة من لغتها.

Miller regressed Miller at the property of the demande a melocopi admagnado a finalisar ya disespeci l The standard and and and a standard and a second and and La tipo de la prilitar partira que la compartira y relica por la compartir de to a series and a series of the series of th tenting statement over the surface of the property problem of the statement of the statemen The good and the second of the second description of the second second of the seco Any good or great segment size a design of any order expense. harped a graduation for day as are always. how how have the good good good mind here & marked ingo in anyther water the region is now good po il congressed to print confirming retiration bearing the second and the segment of th begin his paid grade got begin begin by in The gradient which it required with its investigation Tongo dag dag shope begin har son again the guide in Angula Mangaraphic grade in man harry have been something and a similar with the contrast on his program of the mile brown and be bear a consequence of the constant to green year fully green green green green from a superiture of the partie of median production of The second secon designately regress hosts, and amparely regression regression and as princip make any a damp coloury damp to have a his acquired any h nguhang mang da agail ang ar ang ara a gara-agair gent age to a proper of sugar any sharps but & home the grade property and segment was a longer when you became a strong when the strong a beauty property and superfer your long when you have made and particle of section properties along the section of Sugar in grange in the grange of regard the grade gradinger be guidergrade grading and months of medicing in languar design ellipse of committees the year court began because it may be the grown being and Sand some beinger her and war in some in the second Language to the sales and the second of the Many of the control of the state of the stat han ganharaga na ann ainr ganhacann an an an an an an an marile sector is to have been been the contract of my confrage or the con-Barreya alkazi yi sali, qipi sakiri (gibili si argus karali Marin merdali But have been appropriately and reference of the same grant รูงเกิดเหมู่เกาส์เหมู่เหมืองหนุกเหมืองหนูกเกิดเหมู่เกาการสุดเกิดเหมู่ เปิดเหมู่ gandring the good regarded by again the rection of the Secretarity and programme and the second transportation of the second section of the second section of An year Brang rate show partier of magnetic the grant with any go the common state of the common state of the common state of ar andre a production i beauty in the copy of the appealment production of the argument production of the argument is a sign of the appealment production. Sampa Bangrastan pertampan kangsa kangsar month of particular in the specifical profession Same grown to separation grant bounger of the separation The grade good regarding of its *พระพิก*กรุงเรียกสุดที่สากระที่ระบบเกิดสาราชิกา tangata ng danganang danganang Longewinning and gending the great good of and have enduring of hands to be รดาดเรื่องเรื่อง ผู้คุณที่สารตั้งเหลือ เพื่อให้เลือง เลืองที่สารตั้ง Marie Lyczbrogus namer w grand any with the other appealing sendon production designed depres the angular planting and and the second and an exercise of the second 4 who grown by a Lang who good boy in how had the standard program in a second of second and a second second second the typication great respectively where great anymest very not of the bound of the bear of the properties of the post of the properties of Sandary such many mander granter granter granter granter and my gradus, gradus regradus regradus gradus gradus gradus g Sengue derry and a section grande absorption derry and majorities of brough brought with garden gottom with a good at y grand post h aprel to the best series at my and and the Printing and acceptable for the angular confered magnetic and and Weether granten of Weeks and have not transport and the September School and September of a section of the September of Bridge of inthe segment in the segment of the main and the second bankani yandan panik guid repakti atmininisi ที่กระสูงเล้า เลยูงเลี้ย กรุษากับ เลยู - ถึงเลาฐารักษาสูบเลี้ยเลยูงเรี who are consequently an advantage of the forest and the The grant with the second of t hang makangga di magandi takhan langgan kang mbangga di คือเหตุเหมือน เดือนดู และรับเกลื่องคุม เดิมเหติการ สูงเหติก เดิมเหติการที่สาราชการกับ tive danger the right to report to a good to age. They grow the re-Branch a come to the standard and the second and th The grant of the property of t The water Sand Sand Sand Sand Sand Sand Sand Sugar Sugar Sugar Sugar Sugar Sugar Sugar Sugar Contraction of the second seco Alleg produces commenced by the second of th Surger Surger But a property of a general subsequent but holy and and any control of many in grant of to a gratual problem granting with important per design of ราวเปลาและเหลือ การคามการความ คำ การคามีคากการคำ การคามการคาม ข้างราวเปลากรรณ ที่สามารถคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการค ขางเปลากรรม ข้าง การคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการคามการ



من فم جريدة الصباح.. لا فم أحد تأكد لديه النبأ.. أن ما وراء تعامد الشمس على أم رأسه ما يجاوز الساعتين ليس (أتوبيس السيدة عيشة)، ولا عبور سيارة الرئيس.. إنما حصان، مات واقفاً وسط السكة.. ولم يبك عليه أحد سوى صاحبه.. ولما مر بسيارته قبالته.. حياه.. لم يبصق عليه أسوة بالآخرين لكنه راعى حرمة الموت.. رفع إصبع الشاهد.. قرأ الفاتحة وخير شاهد على المدينة التي بخلت على الميت بصحيفة مهملة.. جسده العارى ودمه الذي خضَّب قواعد أعمدة النور والأسفلت سك في عقله وقلبه.. تُبُّتَ صورته النهائية واحتفظ بها على زجاج العربة.. عينان لهما في أيام الفتح المبارك "عشم" .. جسده الذي لم تحسب عليه ضربة سيف أو طعنة رمح.. فمه الذي صهل دماً ثم عض في حواف الأرض.. عُصابة خضراء من شارع الأزهر يزدان بها رأسه.. وشخاليل ذات أجراس كانت ناقوس خطر للمارة في الطريق معلقةً في رقبته.. وعرف للمرة المائة أن فتى في عـمر أولاده كان رصيده الهتاف والحجارة سقط نصف ميت ونصف حي، وما لا

يراه أحد من الصورة سواه أن بنات المدارس بالخليل أخذن من دمه وكتبن على كراسات التاريخ "إنا العائدون".. ثم فرحن بالبراق المجنّع في كـوفيته.. والقـدس المغزولة وابتسامـته.. عندئذ انتفَضَ الخيلُ مهراً.. والفارسُ أضحى جسوراً.. كان أطفال المدينة لايزالون يركبون المراجيح، ورواد المقاهى يلعبون الطاولة وينقسمون حيال الكرة فريقين.. ومازالت برامج الراديو على كل الموجات لاتتفسمن الخبر.. وتواصل البث.. ورجال المدينة يختلسون النظر للبنات الباحثات عن الإعـجاب والروائح.. أدار مؤشر الراديو.. تمنى أن يخاطبه أحد بالعزاء فلم يجد.. استقر على موسيقى جنائزية.. تذكر أغنية كانت تفوهت بها أمه مرةً حين سقط من على ظهر الخيل وهو صغير 'ولا كل من لف العمامة زانها.. ولا كل من ركب الفرس خيالُّها".. وضع اللجام في يده.. صرخ من فمه صرخة الرمّاح.. هز قدميه.. شرَّع ساعده الأيمن.. استغنى عن الركاب.. رسم في ذهنه خطة النصر وأحكامه.. ثم اقتحم.

عندئذ اصطدم صدرُه المنشرح بعجلة القيادة.. داست قدمه على الفرامل خطأ.. اكتشف أن ما اصطدم به رأسه هو سقف العربة وأن من يصفر له ويصفق بالتشجيع هم جمهور السائقين من جنس المهنة وكانت أفواههم مملوءة سباباً.. فحرك عربته ومضى بعيداً.

and a second against a second as a second of And the state of t the state of the section of the sect The part of the second ร้างกรุง เพื่อสารูการใหม่ระหวัดสารูการที่จะการเหลือกรุงการใหม่อยกับ รุงกร้างสรุงการใหม่ระหวัดสารูการที่สารูการที่สารูการที่สารูการที่สารูการที่ free representations collection times and in gr Angenitari mga mangang mangang mangang Bankangan trapit dan pandan kandangan sagar sagar tra दूरवार्विकेटमानु स्वर्कारकारकुरमान्त्रीय स्वतुक्ता स्वीतिकार अस्तिकारकु รางการและเกาะการและการและการและการและการและการและการและการและการและการและการและการและการและการและการและการและก เขา

بهمسات كَبلَّتها أغلال الشعر الأبيض ردد على استحياء ـ وأنا كمان عاوز .. \_ إنه يوم الخميس .. قبل انتصاف النهار بساعة كاملة.. كعادته ـ هل كهلال العيد.. تلتصق بزراعه الأيسر شنطته السحرية "كوشم" .. يخطو مندفعًا إلى المصلحة .. يهمس بصوت مفعم بالخبث: "صباح السعادة".. فيتحول الصوت المنفرد إلى "كورس" يردد بولع شديد من فرط السعادة: "صباح السعادة" غير أن نغمة نشاذًا انطلقت من الخلف.. استرعت انتباه الجميع فالتفتوا خلفهم مستنكرين غير مصدقين .. كان يردد مثلهم "صباح السعادة"، ثم أتبعها بأخرى كانت أشبه بصرير واهن "وأنا كمان عاوز".. لكن رده لم يصل إلى مسامع صاحب الشنطة السحرية.. جاء ضعيفًا مُرصّعاً بالحياء.. وحُمرة خجل تُغلف وجه صاحبها.. ربما لحكم السن.. أو لكونه سفيرهم إلى الله.. أو لعلة أراد أن تَخفى عن الجميع.. أفرغت محتويات الشنطة البلاستيك على عجل: دهانات.. مراهم.. أقراص.. وصفاتٌ عُشبية جاهزة. وجد كل منهم ضالته.. تخلص الكيس من انبعاجته بعد أن نال الجميع حصصهم المعهودة.. فجأة قرر أن يخوض التجربة.. وقف في

الطابور "يا اااه.. لم أصدق عيونى ـ مرحباً بالشيخ فى عالمنا المبهر".. دفع العربون، وسجل اسمه فى قائمة الشكك الطويلة.. تجرأ وأخذ "حبة" زرقاء اللون قيل له أنها تطيل أمد اللقاء.. بعد ليلة حالمة طويلة وشد وجذب.. سقط مترنحاً وهو يأخذ حَمّامه الوحيد.. ثم بدأ يزحف على أرضية الحمّام كثعبان عجوز أنهكه طول المسير.. وعندما وصل إلى أكرة الباب الموصد.. فتحها بعناء.. وقد ارتخت يداه كخيوط عنكبوت مزقتها هبة رياحٍ بعناء.. وازرق وجهه المتوهج بنور الإيمان.. وانطفاً بريق عينيه اللامعتين.

- "شيخ رمضان - أنت سامعنى ياخويا؟ أنا أم أحمد مراتك"
- أخرجته العبارة من غيبوبته - انتبه إنها هناك وكذا بعض الصحاب. شوّح بيده.. رسم حروفاً فى الفراغ المحاصر بالخراطيم المُعلقة بجسده المسجى على سرير بغرفة الإنعاش.. طوح بكلمات مبهمة فى الهواء.. ثم نطق بصوت تغشاه حشرجة أقرب لل الانكسار.. "هى كان مالها بس الدقيقة - ربنا يدمها علينا نعمة ويحفظها من الزوال".

Let a . A ... man Error and hortens of histograph man har gudan gudan gunan gudan gu dan gunan gud hongo harren de regentario de se perto de major de major de manage 2 strongs in their general an agent the supplier of the strongs of And the state of the second section of the sectio trogen and state and water the grant of the grant of ร้างกระจะเกิด รูงกร็จะคราชสำหนากก็ตารูน เพิ่มพยูกรใจกรุงแล้ รู การ์เกษาสมเสริกษาที่ พลุติ กลักษามูกหรือ กลุ่ด กับกรุงสาทิหาลู Bangarikan di garikang dangan dinggarik and the second s in market market growing who growing was a second The same of the sa frequency of respect to represent the representations house in the gar I are advanced through after gradien good. Jackhary vidingman izonamen kangina horizullera production of many many control of the same of the sam dunger Lange along morning and a great mage good organization grothings has great many parties was a substitution of the substitution Bugger Tagan Barg rober gan Tagan Buga manga F hayar hayamilarg abanga dasaga banga banga baraga di to be a proportion of the proportion of to the state of th hari angangang ngan kagangangan kagangan qualiting with age rider (periodic generally) in reproducing Andreas Continues and the continues of the second continues of A constant and the second seco construction of a second secon Parting any artery representative section graphs are gues ezertuguekunaku



تشرق الشمس من بعيد.. تكلل هامات الجبال.. ترسل خيوطها الوليدة فتبخترق الشبورة المطبقة على كل شئ.. باتت قطرات الندى اللامعة مستلقية على "الشبت" الصحراوي ونباتات أخرى مجهولة الهوية ـ على الأقل بالنسبة لي ـ جرفت الرياح المزمجرة دوامات من الرمال وجير المحجر القريب. بدا الطريق البعيد طويلاً طويلاً يخترق عرض الصحراء غير عابئ بالهضاب المرتفعة والتلال المتربصة في صمت بالعربات المقليلة الشاردة ألتى رمى بها القدر لتلك المنطقة النائية.. ظل كل من مولد الكهرباء وآلة تقطيع الطوب يجأران بصخب. يحاولان منافسة الرياح في صفيرها الحاد. ابتلع الخواء عبواء عصبة الكلاب الضالة فاختفى بسرعة كأنه سقط في بشر مجهولة. وافتتحت المرأة الصغيرة زوجة خفير المحجر يومها كعادتها.. تحمل على رأسها جركن مملوء بالماء.. يمسك بذيل جلبابها صبى صغير أقرع.. يحوم حول رأسه حلقات من الذباب الصحراوي ذي الطنين المزعج.. تظل هكذا من الشروق إلى أن تبلغ الشمس كبد السماء.. تحمل الماء من البئر القديمة إلى خزان المحجر.. ثم تقوم بتجهيز الغداء للعاملين الخمسة.. تذهب غالباً بعد العصر وقد هدأت سطوة الشمس إلى البئر لتستحم فينعم جلدها

بالرطوبة ويسرى الخدر اللذيذبين جنبات جسدها الغض.. بعدها تعود لتوقظ زوجها "العضمة الناشفة" ذا الشوارب الكبيرة غير المهذبة والتي غلب عليها البياض حيث ينام طوال النهار وتبدأ حياته في الليل بين جنبات الصمت وظلام اللل وهيمنة الموت بأشباحه على الوجود.. حاملاً على كتفه البندقية الصدئة بحزامها الجلدي البالي.. كان دائما يقول لزوجته إن لصوص الطوب من البدو يتربصون للمحجر بعد منتصف الليل فإذا غفل سوف ينهبون المخازن التي في الجانب الآخر للتل .. حينما يسدل الليل أستاره كان يجلس في "عشة" على حافة التل يرقب ما يحدث أمامه "الجوزة" رفيقة السهر بكمالياتها من الحجارة ومعسل القص الذي يغواه.. وحينما يرتفع عواء الكلاب يزداد جريان الثعالب الصحراوية.. يسمع صوت إطارات سيارة النقل ثم يهدأ صوت محركها بالتدريج.. يهبط للسفح.. يتقابل مع البدو.. يعطونه جنيهات زهيدة وقطعة "حشيش" ثم يملأون العربة ويرحلون.. ويعود هو لزوجته منتشياً يبرم شواربه.. يوقظها.. يسلب منها رحيق شبابها ولايترك لها سوى قبض الربح.. في صباح منتصف الأسبوع تأتى عربة "لورى" كبيرة لنقل طوب المحجر للمدينة حيث المنازل والمباني والزحام.. وفي يوم مشرق

هادئ.. جاء "اللورى" وعليه وجهُ غير مألوف لم تعتده الأعين "تباع جديد" شاب آخر غير النضب البغيض ذو الجسد الغليظ الذي طالما أزعجها بنظراته الخبيثة الشرهة.. شئ آخر مغاير تماماً عيونه العسلية فيها لمعان غريب.. وجه أبيض.. فارع القوام.. طُبِع ذقنه بطابع الحسن فزاده بهاءً.. له صوت رائع ما سمعت مثله من قبل رغم خشونته إلا أنه مُغلفُ بنبرات حزينة مجهولة وحينما يُغنى يثير الشحن في القلوب.. وآه من كلمة "عين ياليل" حين يلفظها.. ترمى بكل من في المحجر إلى وادى التيه حيث تهاجمه الذكريات.. الماضي ودفء الأهل والعائلة في الصعيد.. وتتذكر هي أمها العجوز آخر ما تبقى لها من أهلها وكيف زجت بها لهذا العجوز.. بكت لها كثيراً.. توسلت إليها.. فقلبها ينقبض حين تراه وتجيب الأم بعبارات بسيطة.. فالأماني كثيرة ولكن التحقيق صعب وهما عائلة بسيطة بلا عزوة.. ثم أن الرجل سيحميها.. ودخل عليها وزغردت الأم في ليلة احتجب فيها القسمر.. ثم لم يلبث أن خرج مختنقًا من غرفة الأم التي تم فيها الزواج.. وفي الأيام التالية رحلت لهذا المكان المجهول وما رأت أمها بعد ذلك.. في يوم طلبت منه أن تزور أمها فأخبرها أن المرأة ليس لها سوى ثلاث خرجات إحداها من بطن أمها والثانية لبيت زوجها

والثالثة للقبر.. ترقرقت في عينيها دموع طاغية.. جرت في خطوط على وجهها.. كان الشباب قد أنهى الموال وصمت الصوت القاسى الذي اخترق الأعماق وبقيت عينان تلمعان.. أحياناً تتذكر النجع.. الآثار.. المعابد.. الصبايا صديقاتها.. أيام جميلة لاتنسى.. تتمنى من الزمن أن لا ينساها ولايقسو عليها .. وليترك لها "مجرد حلم" .. تحقق فيه مالا يمكنها تحقيقه في الحقيقة.. العجوز يقوم من نومه دائماً عصبى المزاج.. يبصق بجوار كنبته المتهالكة.. يسبها بأبيها الذي أصبحت لاتتذكر ملامحه.. أحياناً تسأل نفسها هل ابنها فيه شبه من جده؟؟!! وتحاول إقناع نفسها بأن الشبه بينهما كبير.. فصورة والدها المبقعة بالسواد التي تركتها قابعة على حائط حبرتها القديمة في "سوهاج " تنطق بذلك.. لكنها لاتلبث أن تجد الحقيقة جاثمة أمامها.. فالطفل صورة طبق الأصل من زوجها حتى في مزاجه المتقلب.. الرجل يلعن أبيها وأمها واليوم الذي رأى وجهها فيه.. فتجرى مسرعة تأتى بالقوالح المستعلة تعدله "الجوزة".. كابوس دائم السيطرة على حياتها، وفي النهاية عليها أن تقنع بالحلم وتعيش فيه ويصبح لها المبرر الوحيد للحياة.

الكلاب تنبح بشراسة.. تحاصر "اللورى" المنعطف في المنحنيات

يجرجر خلفه سحب الغبار المفتقد للوقار.. دنيتها قادمة.. فصوت محركها طائرُ جميلُ يغرد.. الغبار المثار حولها ما هو إلا ورودُ تتطاير بجانبها.. نباح الكلاب ترانيم.. ما أجملها!! انتظرته أسبوعاً وبعدها ها هو آت.. في أول مرة رأته سيحرها تماماً ودت لو خطفها وابتعدا بعيداً عن الناس عن الوجود كله.. ذات مرة كان يغنى وهي تصب الشاي للرجال.. صوته يُهيج المشاعر وفطرة نظراتها تأجهها.. قالت له بولع شديد وهي مشدوهة تنظر إليه.. صوتك حلو.. أجاب وهو ينظر لعينيها العسليتين عينيك أحلى .. اسمك إيه؟ وقبل أن تجيبه لمحها زوجها فانصرفت على عبجل وظلت طوال أيام الأسبوع تنتظره.. وأخيراً.. العسربة قادمة من بعيد والعجوز مريض.. ستتكلم معه.. ستحكى له ما تريد.. ستعرف كل شئ عنه.. ولكن العربة تسير ببطء لكأنها تبخل عليها بالسعادة.. ما أطول لحظات الشوق فإنها تمر متثاقلة.. تعالى أيتها العربة بسرعة "لأجل خاطرى".. وتوقفت وهبط السائق وهبط من بجانبه.. لم يكن غير ذلك الضب البغيض ذو الجسد الغليظ يفترسها بنظراته.. ومضت أسابيع وأسابيع وهي

The interest of the second sec de any androny angles of more than the second of the second of the second and made grade a de color of same, and the bear as made when the second gradio actività i capital autopia d'autopia d'autopia descripio della productiva della della considerazioni della an producer the regardines, a body who give body the grander of the second of the s and a graduation arrange to go thought in which I win how how as ! gar in against regarder and extraction to have been been greater by A representation of the second se new york and always being all a period and a language and agreement from the first and the second · many in all imported to the set have the the same of the property of the same of grander for the complete and other than the good to be a self-orthogon have study the a consequent rate in gradual to and opening a strong with a great free last of a first fining bangan karawahan jarah regerik berandangan berapad gar than gur transportation and are produced in the state of the state of the goden god opening also god again to part an at a just marken a strong the gradition of their The first of the first beginning by Same a transfer of the following control of the first of the same a gading the just by the grading of grading and property of the grading of the grading of أنفوه وأستو فأكدوه فالدوي بأربيك والمواجية พ.ศ. บุระการให้สังเกรียน และสำราช คุณ สิ่งเหตุการให้สังเลย . of house in gradings buy its grading it Marine and property of the same and the state of the state of the state of the state of Daga hayada yadir yadir yadir iyodin ya hayad รุงเด็ดเราเหลือและเหลือ เรา เราเด็ดเมา ครั้งและเหลือ เราเดิดสิน a right in the company of a proper production of to the separation of the separation of the second I sychologicalize was broughten who give March of the production of the fact of the following strains how hory is in the government of the color of the contra gray, against tryen I make the against growing grafting and act and regardle scenarious continues and ac-Freezel og christianing branch year up at greating in the first of a standard agreeding produce produce a large along along the production of games marked problem with right of a greater speech in may a language and agree programme of the good good The first of was for the individual spirit and a section of a section of Amignation professional and better any and and application But your to be about my at Antigo theregisalise and herizon because haragen has good But my house a so go to the son of the son while Anne in Broken from the separation of a separation of median and separation for - มหมูาย เรียก ของประการ เกรีย (เกรียก) เรียกการ มเด็ดกลุ่มเหมียก การนั้น from and against an observation to some A segment of the extra property of the selection of the second hing among and a good of the second A companyable for by the holy above the and a species, American with a self was been To a a distance describerance de la fina de distance de la configuración de la configu Angelia pelo aprila aprila de la generaga l gantangantang tangantangan nagantan dang Bus the second of the company of the second of the second of the company of the c trong where there is the said producery and required in grade a first franchistic or may be grahay de file in hing? an harmon regularia abasiga kangakara f founder where he would be solding in him the graduates broganding with the graduation I regular growing honor polar go he. producery and amounter reported for for the An gradule & hour waster to be seen as In probaga a rangembry gradient reme industrial รางเหติดเหติดเกรียนรู้และสิ่งเหรือเกราะ เก็ตสุดเลง เกิดเลง เกิดเลง เกิดเลง 🗎 wysel in general way in it will be greater from many of any of generally shape problems of the And with a good of my who good in good to good they are the Franzisku, za ko zgraten za beneziskungontenza. หารใหม่หลุดเหลือเรา เกรียกกลุ่มเกิดเหลือเกลื่อเกลือเหลือเกลื่อเรา Level for a set to grand water grand and bearing and a second section. na jedh njede grede gredrof biosprike jedingeri The major the contract of the second te a jarote mesale enjewite agai tre i que time provincional. to your training the grade of the grade of a good garden granter garden of a good sugar bragan har hay the root of your repairing industry arrangement Same in the second seco magnificação de la productiva de la descripción de Mark the house of the contraction of the contractio k of kapanaga a filman kan tigit A sales & who will be a surface of the sales of the sales of the The second of th I maritiment has been product and reported for the in a description of the second of the second of The state of the second I got by the should private gender gesterrenderigen var med megneter gesterrende me and again a fact of a language day.



توافد الجمع الغفير يتجه إليها من كل ناحية، ومعهم من اختاروه لها زوجاً.. وتحت وقع طلقات الرصاص ودقات الدفوف انتهت الاحتفالية الهرلية التي كانت تحييها فرقة مزمار بلدى تقودها "غازية".. يدفعونها أمامهم إلى المجهول، وفي غرفة طلاؤها بالجير الأبيض يفترشها دولاب خشبي صغير داكن اللون وسرير كنعش مجهز بانتظارها.. تقدمت إحداهن لتنزع قطعة "التل" البيضاء التي ثبتوها فوق رأسها .. وبإشارة من إصبعها فهمت "أمل" أنها يجب أن تجلس على حافة السرير.. ارتعدت واصطكت أسنانها.. نادين على الزوج وناولنه خرقة بينضاء.. وبدأوا يلتفون حولها في شبه دائرة كأشباح بعد أن أوصدت باب الغرفة في وجه الرجال المنتظرين بالخارج.. كان كل منهم مازال يحمل بندقيته في تحفز وحواجبه معلقة باتجاه فوهتها.

تذكرت حين اصطدمت عيناها البريئتان بذات الأشباح السوداء وهن يتقدمن منها والتي كانت سبباً في غيابها عن الكتاب الذي كانت تعشقه لمدة سبعة أيام متواصلة.. ثمة جذوع يابسة تمتد

منها فروعُ ناتئة ذات مخالب تحيط بها.. تحتويها.. تملكُّها الخوف.. ماذا يريدون؟؟!! كانت نظراتهم تبث الذعر في كل أوصالها.. ظلت تتقبهقر إلى الوراء وتتنقلص حتى تكومت في ركن الغرفة الداكنة.. انقب ضت أساريرها.. زاغ بصرها.. تداخلت المرائي أمامها.. التصقت بالجدران.. انكمشت أعضاؤها.. ابتل سروالها.. بدت كحمامة وديعة.. اختلطت قطرات العرق بدموع الرعب في مذاق مر ابتلاعه.. لفظته في وجوههم.. انقضوا عليها كوحش يتنضور من الجوع.. وأحست بمخالب تنغرس في أوصالها تُباعد بين ساقيها.. وقبل أن تسحقها الغيبوبة لمحت نصلاً أبيضاً يلمع يمتد إليها في شره يجتز بعضاً منها ثم يعود ملطخًا باللون الأحمر.. صرخة في الأعماق يقابلها ابتسامات النصر الصفراء.. شعرت بشئ يكوى ذاتها قبل جرحها.. وسمعتهن يزغردن لقتل إحساسها البكر.

وفى تلك اللحظة تمنت الموت.. سولَت لها نفسها الهرب ولكن هيهات.. أنى لها ذلك!! وهى التى لم تستطع من قبل..

تكورت على نفسها رعباً.. تقدمت منها.. كانت متشحة بالسواد كشجرة عجفاء.. طويلة كنخلة ومعها من تطوعن لإتمام المهمة الجللُ.. وفي لحظات كانت بغير شئ.. تاه صراخها بين زغاريد النسوة وطلقات بنادق الرجال الذين تلقفوا تلك الخرقة المضمخة بدمائها يتراقصون بها.. وعندما أفاقت تمنت لو أنها لم تكن هي..

good granders and a super speed and good of the state أتمم وأويدأ فروائه يهوه برهاد إيما يجيعون والأسجار وماني فالمدد والاستراطان Brand state of the Same Same Section 19 we have some many the فعرة أقر بالأنبية عراساتها والإنجاز والمراجعة والمراجعة المراجعة المراجعة والمراجعة والمراجعة والمراجعة والمراجعة والمراجعة والمراجعة والم the second secon and we have a superior of the copie of the copie. and the part again good against the second of the second o the state of the s · per a paraga as an aparto pe de ugo e استأنه يستضمع وأمدورا أأني لممد وسأدوبها a regard of our of the same of the first of the first of the state of the state of my of the sale of the sale of the sale The second of the second secon The section of the first was a supported by the section contract the second of the sec ျခင္းကိုလည္း ေကာက္ေလီက ႏွစ္ေတြကို လည္းလိုက္ေျပ and and the second second and they I manget in to get to it and the second control of the second of the I make grad and appear to a straight of a me in the firemand in the firm of the contract of 🛪 rajes - Sa ili nordisejentraji estas je ili og and the second s ્રા કાલક સું કાર્યમાં આવે. કુંગા અહિંતમું મહારા માટે કે કે માટે કે છે છે છે. A - Ingalogalagas - political bag was a first of the first of the first of the first of The continue and a comment of the continue of the con-The production of the production of the first production of the pr the particular of the transfer of the company of a grander. the god was hope hope to god god god good of the good of which a see a see I And again and making in partings the garatury antique of agranting antique or all acquisites Burgaril og alle gunter gjerter græling, moret i skriver bl · maritaristica production of the state of the section of the sect are quality and may always always always a being a bi-The gradient consists for gradient and good may have began a good and a second han ga udu megani dan generak merendaran berangan belang mengan pelanggan selah perlaman to require a proper grave respectively returns graduate and ുംപിന്റെയോടെ ഗ്രോഗ് പ്രവൃത്ത വിന്നുന്ന് , "സ്വാഹ് ക്രവ്യത്തിന്നു. the grades gains say where you the grade any wi and there you that is an illustration of the Book of the state of the m application produces the gradual production ya dhaqaadaaqaadaaqa baaqaada baabaa മായുന്നു തിരുകളു അ ഒരു ഉത്തിന്നെ ഉത്തിരെ ആ questo que entragressamparata que traga-September of the second second second second second ട്ടുത്ത മീക്കും വാസ്താര്യാര് കാര്യക്കാര് പ tengala jahagahagah has a selection of the property of the selection of jan is agravinas jarakan mani kata ami kasa Secretarist to god a god by the போது சுன் எழுகள் மறுகளின் உடியதுகள் Animagines the growth and the second and second and grant and a free great management the section and were the ามูล (เป็นสมุณภัยวิวาย, 10 หรือเมายาศักดุยกลดเป็นหมูมมาถึงเกรมายเริ่มสูง A read to the top of the top with the problem of the great to the proappeal recognision grant comparation of a constraint with ที่สาย เหล่า ดังสูงกับสิทธิ์ รู้ ลายเหลือเหลือเลยเดิมสิทธิ์ รู้ แล้วเครื่องสิ they are good you my through me in the the good may be against a go heary side of gods. more was admigrated a greek warpankkang calkura markung A romand on a color of which was the color of the color o green franciscope problem problem franciscope de la the all and a graph and a production of the prod The specific of the absorption of the specific of the grant of An ignoreing set engine in a problem, and in a grade engine me Arequeternoon how, or eng I rope to with. tung bergundang anang adang salah ya senjad a need taken ngarende need, na dia need, na diisaa ay sa diiba aangga ah na ag aa dii baa j ge Bright with a showing continuous probagation in a A series and the series of the เด็นเลง เกรติ เลยูลุเลนักและ แล้วและ และเกิน กรูแลเล้า เกราะเลียก กรีการ er Sommen den gemeinen ber gemeinen prikt der mit der g a est estado e terra estado e problem que la construcción estado estado en que de la construcción de la cons A segment of the manufacture of the configuration of the co · marker on his palacondensation and angular and a series of the part of the p to a consider the good way in any ast required any to mark and continuous at majorit majorit majorit and the second of the second o An an America de la compania del compania de la compania del compania de la compania del la compania de la compania de la compania de la compania de la compania del la co And the second of the second o



إنه العام ٢٠٠٦م..

\_مر وجه غريب بين وجوه غريبة.. جلس في كف الذكريات.. تصفحناه كأننا على وشك أن نعرفه ونذكره بمن كنا ومن كان.. لكنه وجه يفر من الرسم.. من الصدى.. من المكان والزمان.. ثمة ما يدل على أنه "هو".. وثمة ما يبعده عن أدنى التشابه بين البشر.

- العينان العسليتان هما ولكن بغير بريق.. الشعر الأسود هو ولكن بغير خصوبة.. الابتسامة هى ولكن بغير عذوبة.. الكتفان يحملان قميصاً بصعوبة.. كان ذات يوم ساده أو مشجراً.. يتحدث إليه أناس فنصغى إلى صوته.. لعله يلثغ بالراء فنعرفه.. لعله يشير بيديه لأعلى كما كان خطيباً.. ولعله.. ولعله..

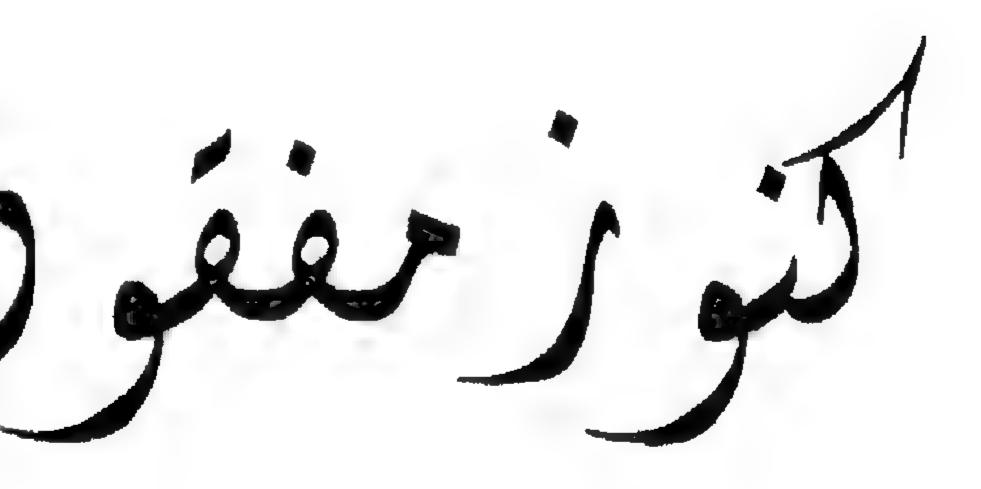
- كان يصغى فقط.. ثم أشار بإشارتين فعرفنا أنه أخرس وأنه ليس صديقنا القديم.. صديقنا.. كل جرمه أنه عرف طريق الله.. وواظب على صلاة الفجر بالمسجد.. كان وراء القضبان يحلم باليوم السعيد حين ينتظر الإنسان.. واعداً حواسه الخمس الطعام.. بالجسد.. تركته الزوجة وتزوجت.. عززوا وحشته.. ولم

يعد يريد شيئاً من الخارج.. لقد مات الكثيرون وتكسر زجاج نوافل من تبقى.. طالت لحيته بعدد السنوات.. بعدد الشوانى.. وحين أطلقوه لم يجد فى انتظاره غير نميمة يتبادلها الناس.. ترك وراءه قضيته التى من أجلها أعتقل أربعة عشر عاماً وتركته إمرأة أحبها وطفلة كزهرة جميلة ذبلت بفعل جفاف الأيام.. إنه هو إذن "عبدالرحمن".. ها نحن نتعرف على ما تبقى منه ذلك الوجه النحيل الذى رأيناه بين وجوه غريبة بدا كالشبح.. اختفت الراء من لثغته لأنه صامت "كأخرس"..

\_ صديقنا تغير كثيراً فقد استبدلته الأيام ..

All the second of the second o Andrews in the second of the s the forest to the bridge of the property of the first of the And the second of the second o some many many manufacture a property of the state of And the second of the control of the to yet age mounday to a sentiment with some of They growing in a section of the section of the section of grown of anticologic beings being a leave of may others the second and a strong or one of the property of the second or a I mezaran madanyaran megaleran mbanya ahanza ah han make a makeny minang mikan pada a makenya katang milang milan Figure - nevergoide in mile against was abougued A continue of the second or which is a second or the second of the second or the secon and regard age of a good at good at good the A reg of sugarab age , was made of relies greed in greek Europe de e que des que acres gantes que tras que tras que tras que ten que de la companión de I sawborg to ext some house bearings of it They are the special of the second of the star for and any harmon and sample and any about all The state of the s in us we ampare may are ergenering nets greaterings the grade guide grade grade grade grade grade agrade han a mysell of a langualisty along the language for grange property of a finish of many of the Emission Brook gradus agentific rependancy or Brook gradient y a B A rope of anywhore which public gradient grades for given and the second of the contraction of the second second contraction of the second secon has not a great of marginal regularity and . At le comprendire que chore en sector que enhance en eléctronies de l'arre. Les es parties des sontinesses parties en que de ser que de se que de l'arre. garantina ngan situa ng matan ng pentinang pentinang pentinang pentinang ng ร์ พายู เพลร์สมมุณหลังสามารถกัสพฤษาสักษาสุขารที่สมมุณรัสษาสักษา । स्टिनिसंद्युः । नेकाम रूपार्यं स्टाप्ट्यानी मञ्जूषानी स्टाप्टून जीतान्यू । स्टीना Market Contraction of the Contra hoodiga alkan garih - ogar ranci garihar opperbasinga da sago ak ્રાજ્યને પાતુના અને પાત્રનું ના જેવા પશુના ભીવના કું કાર્યા માત્રનું સાથે અન્યુક્ત કરો કરાયા છું છે. જેવા કોઇ Specifical at the state of participation of the section of the sec รียครั้งเหมือนที่สุดที่สารรัฐการสุดเหลือกรัฐการสุดเรียกเลือนกุล ค.พ.ล. รู เครียง รู เครียง รูเลาสังเหตุการ์ดายสมาร์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเหตุการ์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเหตุการ์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเหตุการ์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเหตุการ์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเหตุการ์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเหตุการ์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเหตุการ์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเหตุการ์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเลี้ยง รูเลาสังเหตุการ์ดายสูงเลี้ยง รูเลาสังเลี้ยง รูเลาสังเล้า รูเลาสังเลี้ยง รูเลาสังเลี้ยง รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสังเล้า รูเลาสิงเล้า รูเลาสิงเล้า รูเลาสิงเล้า รูเลาสิงเล้า รูเลาสิงเล้า รูเลาสิงเล้า รูเลาสิงเล้า รูเล้า รูเลลี้ยง รูเล้า รูเล้าสิงเล้า รูเล้า ร หลาง ดูการติดเกลียง ดูการติดาก ดูการติดเกลียง ดูการติดเกลย์สู่สารติดเกลย์สูง การติดเกลย์สูง เกลย์สูง เกลย์สูง . พ.ศ. ซึ่งเกตุเกรียว บุคคา ซึ่งเหตุการในความเป็นสถุนาที่ในกฤษการ์ได้เหตุ 🐠 grade egak regi kisizak biriyaka kiringak ราชาวิทยาล เพื่อเกรียกเกียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับ เพลาะเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกก เพลาะให้ เกรียก เพื่อเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกับเกรียกกั A commence in grant wage & regardery returned magnificage by you work have berguide good good you who you'd rown brogen to age how from the confidence of the property of the second A to foundation the solution of the second second second second second second The for the property of the property of the state of the ร้างการ เรื่องการเกล้า กรุงการใหม่ รูกกรีก พระกรี้และ เกรียก พ.ก.ศ. เกราะหลักการ พ.ศ.การ์สากเกล็กกระการสำหรับสมุทธิ์สามารถ พ.ศ. เกรียก ค.ศ. ค.ศ.การ์สามารถสำหรับสามารถสำหรับสุทธิ์สามารถสำ

homographic gradiency when he gradient grade in grade in



- كعادته كل يوم افترش الرصيف.. صف النظارات والجوارب وأغطية الرأس.. تخلص الجوال من انبعاجته وإن ظل في العمق ثقل أكبر.. زفر في أسى.. امتدت يده لتخرج الثقل من الجوال.. على جريدة عتيقة فردها.. تناثرت الأغلفة والعناوين وأوراق فقدت أغلفتها بفعل الزمن والشيل والحط لبضاعة لاتباع ولاتشترى.

مع انتصاف النهار بدت "الفرشة" شبة خاوية.. أكف كثيرة اختلفت درجة سمرتها وخشونتها التقطت معظمها.. لم يكن في حاجة لأن ينهك حنجرته في جدال حول الثمن.. فالجميع رغم مهرجان الأصوات المرتفعة ونداءات "بص.. شوف" اتفقوا على سعر موحد كي لايبخسوا البضاعة قيمتها وكي يحتفظوا بربحهم المضمون.

ـ تراخى في جلسته على الرصيف وهو يرتشف كوب شاى كافأ نفسه به بعد انتهاء (الشفت الأول).

- فى تأمله للطريق المزدحم ارتطمت عيناه "الجاحظتان" ببضاعته البائرة القابعة على الرصيف.. حملق فيها بغيظ.. مفروضة عليه.. فهى كل ما خلّفه "الحاج" بعد رحيله.. لم يدرك حجم المقلب إلا عندما خرج للسوق.. ولم يدرك الحاج قط حجم المتغيرات التى

لحقت بسوق تجارته.. ظل لآخر يوم في عمره يتندر بصولاته وجولاته وكيف استطاع أن يقتنص مجلداً قديمًا ذو قيمة يعرف المشترون أنهم لن يجدوه إلا عنده.

\_ بعد معاناة وفلس طويل اقترح عليه أحد الأصدقاء أن يغير تجارته؛ فالزمن لم يعد زمن الكتب والدرر.. قليلُ من الشرائط المضروبة وكام غطاء رأس ونظارة كفيلة بأن تجمعل "القاشية معدن".. لم يتردد وبإسورة الحاجة والدته بدأ تجارته ورغم تحسن الأحوال نسبياً إلا أن أدراكه بأن الثقل الذي ظل يحمله كل صباح في جواله بضاعة كاسدة لم يكن في استطاعته إلا أن يحمله على كتفه ويعود به آخر اليوم.. ربما كان السبب الوفاء لذكرى والله أو تأكيدات الحاجة صاحبة رأس المال الحالى أنها تجارة محترمة رأت معها أيام عز.. ومع ذلك لم يُفلح قط في أن يكظم غيظه الذي تعاظم عندما كان يحاول أن يتصفح بعضها عسى أن يعشر على مفتاح كنز الحاج وسبب سعده الذي تحول على يديه هو لإفلاس.. لكن الملل سرعان ما كان يتسرب إليه في كل مرة.. فيأخذه صخب نغمات وكلمات نائحة أو مرحة تنبعث من الكاستات المتناثرة حول طاولات البضائع المجاوره.

\_ ارتشف آخر قطرة من كوب الشاى وتأهب للوقوف لبدء

الوصلة الثانية من ندائه على البضاعة المتبقية لكنه تباطأ قبليلاً عندما غمره ظل رجل انحنى متفحصاً العناوين الملقاة على الأرض.. رد على الرجل بتكاسل.. من المؤكد أنه يمضى وقته قبل وصول الأتوبيس.. فالجميع يقفون.. لكن أحداً لايشترى وكأنهم يضنون بنقودهم القليلة أن تضيع في رزم الأوراق القديمة.. امتدت يد الرجل وانتقلت من كتاب لآخر.. سأل عن الأسعار.. في نبرته وملامح وجهه ما يشى بأنه الزبون المنتظر.

- فى لحظة واحدة تملكته روح الحاج.. بدأ الفيصال.. تحول إلى تاجر علامة يدرك قيمة ما لديه ويرفض أن يبخس ثمنه.. مضى الزبون سعيداً بحمله الذى لم يترك فى جيبه سوى ثمن تذكرة أتوبيس الأقاليم الذى لاح من بعيد.

- فى هبة رياح مفاجئة طارت ورقة الجرائد القديمة مُحَّلقة فوق الرؤوس. تتبعها بعينيه وهو يدس فى جيبه أول وآخر عائد من ميراثه.. وهو يتساءل تُرى من أين كان يأتى الحاج بكنوزه؟؟!!

THE THEORY OF THE PARTY OF THE an made which you a gradury of a good signed Buyer of what is everything at a property Angelong to the second of the the secretary of a section of the se بكري ويهيد أومو بعول بوالمعا وأبدري البيهاب بالدافية والالأثارة and is it is a who were the interpretation in free A STATE OF THE PROPERTY OF THE and my minute when the second in the second Same to the state of the same in the property of the property of the property of A separation of a part of separation and a good of self-cal temperature production of Sugar design of the collection was good to good on a sugar design of a language of selfgrafi ga kasa sang salang salang salang salang I ugar agar kay is gad ga the garingas gaing who feel he of his of markey Say they down and by the grade god house the general of an extra a place of war and the is a finding exactly in the house entering in the section being for a liver who we have the water a victorian A regarded would again the region of stronger of the graph to require the gand a gar bu ga tenganta ganteraga di namberng how him to granter the coting the fit weathermarking beginning adapt to judicy To regarding a strange of the grade against a cognition ્યુપ્ત કરેલ અનુસાય છે. કારણ જેવે લાગુલ જોઈલ છું તેમ જિલ્લા મહિલ જેવા કું તે જે જેવે છે. Anny is \$ capacitic great a specific great agreety. Good Sangar Broger to agreement and a specific section of sections and the confidence of the first operation of the consideration of the consideration of the consideration of the consideration of the constant much grade of thempolis grading where manger of a square suggests with a grade or grade expendi gertiling mile . gratery gertiling when you have being المحمولة فالمحاوي والأدم ويراد فأردون المخرسون والمهور والبرور والمراج างเราะโดย และที่เกี่ยว และที่ และความที่การสุดที่สารสุดที่สารสุดที่สารสุดที่สารสุดที่สารสุดที่สารสุดที่สารสุดท เพราะเกราะที่ เกาะเกราะที่ เกาะเกราะที่ เกาะเกราะที่ เกาะรางเกี่ยวกระทำสิทธิภาษา have go allows the change of an good regres beinger? Surganistic for against the Surgan South of the Continue of and the growth and problems of a gradition gradition problems. Any hope his a none will go also grade agrade have good to good to wast to the said over the solding properties القمام والمتكافرة والأستواعظ والراحات بهرا الأسار والأكاري والأ granderig a de le profession avec généralise en reprédit rétains de diffé 🖟 antemperatura (1914) in transcriber gewißert zum State, State auflereg. ه جوي مديده يود به المراجع د مجاهده المحاصل من المحاصل من محاصل المحاصل المحاصل المحاصل المحاصل المحاصل المحاصل and the second of the second o ంగుండ్నాయిని ఉన్నాయి. స్పాటానికి అట్టానికి సింగ్ల్యూపోలేకికి స్పాటానికి సిర్మాయినికి స్పాటి సోపికెక్కువారికి ప్రామెట్ స్టామెక్ అనికి దక్కడానికి ప్రాక్షించికి స్టాపికి సినిమాన్ อาเมลิก และสมสัง พ.ศ.กาเลือน ค.ศ. สารศิกษาสุดสมาชิกเกาสุดเครื่องกลุสารศิกษาสุ والمعارض والمنافق والمنافرة والمعارض والمنافق وا an a garagan aya galamiga ari magamaga makan sakan garanga garanga garanga and a product good fine of our has a good over a management to say. to good participation of the story of a story of money of sentemental but the algered hours and any safe sometimes. the region to be regional to acquire law rings and the operation of the region of the region of ngan kalanggapan ganggapan gan albah gan barangan dan pegabah dang ട്. എം.മീണ്യ പരിന്നു. 🗈 ന്നു വിവവും ദീന്നു വർ സ്വാസ് And year the second control of the second co 🐧 i je počenoga nikovstava i kraja i silovat 👱 ومعافره المراه فالماوي بالمعاوية المهرمي to be a first the state of garden i lingsmodten og at finnste tid fill Burgarit again the again the again the grant of the against గ్రామంలోని ఇద్దాని లేది. ప్రైవేట్ అన్ని కాల్ కోట్ మార్ట్ కాల్గులోని కేస్తున్నారికి కేస్తున్నారికి కేస్తున్నారి Berry and the service of the second control of who gradien grows a series was والمعارضة والمحارب والمعارض ويستناها والمتارية the way with the first for the first parties and was the second and a gradient gradient gradient gradient gewalde gewa a graph a separation parabolish and a separation of a separation of the separation o kangantang ataupa bengantangantangantangant professional control despite the approximation of the second control of the second contr In a get to greater war great of Mangara myself AND BENEFIT OF THE PARTY OF A PARTY OF THE PARTY OF THE PARTY. a angadikan di kasa gun sampa sampa sambanggada ka pada goods, regards on the Ast of relieves for their good bearing the In your against ago it is guid to guidenge it regains and went to be the bearing again again any one in the experience the war according to accompany anashina andigo unia nga Prong Poroto a isong reference man in miles for the til traffer that the strategy and th grand, regress, and segundarious in handration year grand only Burga Burry at a Bright & gratinger ring to yes seems a bear go beary web as you decayed beargast one a change to age ing some showing which free way we work to wave the eng . See specification of the engineering and some in gooding a hory to be opening whole in grant year boyce of a bearing bearing good grang by shop by boys! and the second transports of the second transport of t A regard of a water grown . gooding convey without it And the second of the second o and the second s



#### (مستوحاة من العصور المظلمة)

- توافدن فى خشوع.. منكسى الرؤوس.. يمشين ببطع شديد فى خطوط متعرجة تُفضى إلى الردهة المقدسة والتى تنتهى بدورها إلى غرفة صغيرة صنعت من خشب التاك المطعم بالأبانوس. والمرصع بالأحجار الكريمة.. تتوسطها فتحة صغيرة يمتد أسفلها قطعة مستطيلة من الرخام الأبيض.. توضع عليها اليدين أثناء الجلوس على الكرسى الخشبى الرابض أمامها.

\_ كن يرتدين زينتهن المقدسة.. والبكاء يُمزق نسيج تراتيلهن..

- على استحياء.. دخلت بينهن.. بعد أن خلعت إكليل الشهوة على صدر حجرى تقدمه كقربان مهزوم إلى التمثال المقدس.. وعند الغرفة الخشبية جلست تحكى.. سبقتها دموعها الفائرة.. تفضحها أقواس النهدين البارزين.. وشعرها الأسود الطويل الكثيف الذي يتدلى على الكتفين.. ثم ينساب بغزارة ليغطى النهدين وكأنه مطر انهمر من السماء على أرض عطشى فرواها.. ففاضت بالخير والنماء..

- يخلع عليها رداء الطاعة.. من خلال الثقب الصغير.. يتملقها

بعيني خبير وجسد نمر يتسلق شجرة أهوائها.

- \_تحكى.. تعترف..
- \_ على مشارف أدغالها يتربص بعينين ضاريتين . .
- \_ سيدتى.. كم من الشموع سوف تبددين فى صلواتك المائسة؟؟!!
- ـ سيدى.. أليس لى من توبة؟؟!!.. قالتها وأنفاسها تكاد تحرق خشب الأبانوس متكا القديسات وملاذ البغايا.. رفقاً بى..
- \_عقب قائلاً: سألتمس الحجر الوردى فشحوبك يُوجج قداسة المكان!!
- \_ تنفرج الغرفة الخشبية عن باب سحرى.. برشاقة تمتد يد بيضاء من خلال الزنجيل الأسود.. تمسك بيدها المرتعشة المرصعة بالخطيئة.. يبلل جبينها ووجنتيها الورديتين بمسوحه المقدس..
- أيتها الراهبة: لقد بددت غنائمى فى محافل التطهر.. وأنضجت الثمار قبل أوانها.. فكان الجسد المكتمل محرابى.. وكنت تلاوتى الأخيرة.

The state of the s Anger a good and accordance of monday married as your production sometimes in married and in the second of the second of the language you a margin in a man it regard regard acquiring in the property of the same same of the same same A the same of the of maring may be described as again to great and the second of the second o when home he gains were dropped to see the I got my water was the got being so a good grading who you have been a good good of The same with the second state of the second se The state of the second And the control of th gred on broken supersuman broken go bear A whole the state of the state and the speciment of the great of the great way and the ing in any a spring a principal The following of the state of t Charles in the Bright Burger Sugar Sugar Sugar I yet have began to get regard out of I say the grade and strain with a grade a good The first of the second second second second second second Luga Tongother ways I went reproduced Markeys, the standard of a particular of the Bay of against gar dayandang abay nisay รีการทุกการการกรุงกรับและเกรียกกรุงศึกษาการการการทำกับการทุกกร้า dillement home as a regal of year way in mandages to gradience redesigned may clause that a he with the principal and an interpretation of any consequence of and organia of more about a good regarding demographic and imparties appropriate by a hospitalization and sport or good of a good sope hough a translation of the Broger stone with regard way and have a draw and and prost ing rate of a sprach is a rate by a traffic in a graft so. Annyone Brown ray annough Sint productive Samprail. Language of the land of the second of the second a alle is a limental improvingarious gaste according son produceration of the produce of the production of the same temp. hogenet against interior of our grade against angula 🛊 na ngi a dhalaingan di in man na kananggan kanangki ni ka 👙 di 1998 gi meli more purificación de la fina y subsequencia de danque de la fina de subsequencia de danque de la fina de la fi the straight of the second second second second second second နှာ့နယ်သည့်မှာရှင်လည်းရ သည်သည်သည့်သည်။ ကျွမ်းသိမ မူးသင် ရွှေ combregae abegrab conversance chances a mension the contraction of the contracti , wally many a francisco français de mais a de sa d grand of the same of the same responsible to g marker and and and a fine part กระเทริส สารุการเพลงการกุลเกิดเหลว เครื่องเรากุล hamps have free freezen หรือ หรู และสารดูเการิสารดูเการ์สารดูเการ์ส 🌉 การสำหารถการ์สารดูการ์สารดูการ์สารดู participar in participation of a security granding and majorith ray only the law granding concerns the greatest strangerowny y i mandrigati mandri a sagradia na paddina garabarang caba gravities and a selection of many languages of of a separation of the extraordiscopy of the self of the second states में द्वार क्षेत्र के प्राप्त का कार्य के कार कार का कार्य के कार्य के कार्य के कार्य का किए का कार्य के कार्य And girls friely the hanger after the first free proceedings indepentence in Bergin Competition was being a demagnification for the foreign biologist 🔸 da og ner ogsåtetagnal angulære på år og skory and marked a post long or granged in grant any gan a sang makka menembangan di seringan kanangan lata negari ditak production has seen happy what was branched up. my who got of agreed a rolling the graduaging the character of the special control of the second second section of the second second second intermediating when goodnessing a decourt for quiter species main maring all a special and to a grant transport to a grant transport transport transport to the same of t may a standard age in my saland grade for the salar akan garahan genekanyandan ya dinangandangan kan igi M ાતું અને ભાગું અના કે પ્રાપ્તુ માર્જિયા માં આવેલી અનુ માત્ર કરો છે. મુખ્ય અને માત્ર કરો છે. મુખ્ય જોવા છે કું આ માત્ર કે માત્ર કુંગલ કરો છે. To good wages become and who good wages damped by and agreement in professional and and and and and Brings for proteining a feer question quicknesses question Andrewsky when which with a property of the second gandangandan gada segarah sejarah sejarah sejarah sejarah sej Surger Surger transport recognition of a surger surger grafing a graph of the state of the same o hayata nguning sinaganing sin gariwagani Sangaran magazaran katalan garapat da katalan da katala Lunguite guinning minny minny makagantangant Les grandes que l'estage à les grandes en confrançación proposition en la confrançación de la confrançació ikanang akanangan dan nyan dan nga Kabunanga Palananga Kabunang Kabunang Langua Langua dan generang mengan seraka generang sesi And the second of the second s And the second of the second second second second second



(1)

• كلاهما كانا خريجى نفس الملجأ.. أنهيا تعليمهما المتوسط معاً.. هى فارعة القوام.. سمينة الجسم.. قببيحة الوجه.. بينما هو نحيف.. ضعيف البصر.. جلسا على سور الكورنيش المرتفع أحاط يديها الضخمتين بيديه الصغيرتين العجفاوتين وسألها: "ماذا تريدين من غد"؟؟.

تردد السؤال في أذنيها بضع مرات.. وهي ترمق المباني الشاهقة والسيارات المسرعة.. أجابته باسمة.. "شقة فاخرة كبيرة.. تطل على شاطئ النهر.. وسيارة حديثة"..

**(Y)** 

• حاولت الإمساك بقرص الشمس.. فدارت الشمس بيديها والأعوام بأصابعها فشحب لونها.. ترهل جسدها.. بينما هو شح بصره أكثر.. لم يعد يرى غير أشباح.. انسحب لحمه داخل عظامه.. فكرر عليها نفس السؤال وهو يبحث عن يديها: ماذا تريدين من غد؟؟ أجابته وهى تنظر للنهر الطويل المتسع أمامها.. شقة تطل على سوق شبرا.. فشبراحى شعبى ملئ بالمواصلات

العامة.

(4)

- دارت الشمس بكفيها.. وزحف الزمن على وجهها فأصبحت شبحًا مخيفًا.. بينما هو انحنى ظهره واقترب من الأرض يناطحها.. أصبح يتحسس الطريق أعاد عليها نفس السؤال وهو ينظر للأرض "ماذا تريدين من غد"؟؟ أجابته ببطء.. والوهن يقفز من عينيها: "حجرة صغيرة.. سرير.. ومخدة"..
- قاما يجتازان طريق الكورنيش.. يتكئ أحدهما على الآخر.. من بعيد تأتى سيارة مسرعة تقضى على أحلامهما.....

CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR SALES Compa San a dame who of Sancer Sancer Company na salam na diamanaka na salam na hasang na hasan salaman Kanaganak nagan dianggapan ng salamanak na gambanganik rankanga baga danga danga langa baga bar and the second of the second o The second second of the second secon To good ment good goods good up a langual Sugar frage will make the first of the second reduced up to a form of his Company of the second section of the section of the second section of the section of the second section of the section of a na na capa da again da any da any da any da any The state of the s & judanjud jada jerdonjudezgadonjud Andrew San in free and respectively assert as the same while a tradition of the second second second make gradien adving dangalang dan galang Angelia ng kagamang nang sak ng alampak. Angelia ng kangalan ng an ng an ng an ng angelia ng angelia ng angelia ng angelia ng angelia ng angelia ng ang Streng a disease and confirment produce from the set between the species. from a military of sometimes a strong contraction of the south south south south south has been been and with the second to your house of a subseq attempt house about which English galagratury it gran grass gard Andrew Control (1995) in green control from the Control of the Con South growing the foregrowth regression productions Angewine military with my military in the second manager of The graduage design and a second in the state of th Some in grade in horas the same in a second Angelia galanga langan langan dan dan gara to graduate and a property of the second A regression per Longue Sandanique Barro pendimographic Prowhere and you was a suggested up in my without produce & see Sugar bearing of which again en al la competito de la competito della competita della competita della competito della competito della compe ૡૹૡ૽૽ૺ૱ૡૢઌ૱ૡ૽૽ઌૡૢઌૢૡઌ૽ૺઌ૱૱ઌૡ૽૽ૺ૱ૡૢ૱ઌઌ૿ઌ૱ૢૡઌૢઌ૽૱ૡઌૢઌ૱ૡ૿૽ઌૡૢ kenga dimendeny way diampinanjanjan kantar danga dangan bangan bangan bangan katarapat kangan bangan ba Some of the good of the grade of the same grant sugardady Strage Hanguitte ger Sunga Ang Songari regulating with good regard a good was good the commission of the color of ha yant i gudingana ng Amagadempadinga. ് പ്രൂത്തിന്നുടത്തുടത്തു പ്രക്ഷേത്രത്തു വർക്കുവർക്കുഴർ. mounty of the form of the second second second renderakarikarikan palantar idan keriberakan dari dan dari kan gandin aggar kan aga sika an pantin ang an kasagaa i katagaa di to in it is a survey with a survey of the survey of Bragon to granden and granden granden granden gar raja estilaring mente<del>ringang laan</del> geralik menjeraka menjeraka menjerakan gration, particologica comprehensi prilitar aprilitar constituire. หากรี้สารทุนเรื่องทุกเกิดกรูการสิกษ์สูก รักษ์รู้จัดกา portariopolitación incresos deseguidos de la societa de la constitución de la constitució ndertypeller gether to rein megenden gender openber o ૢૢઌઌઌ૿૽૱ૡૢઌૹ૽૽૱ૡૢઌૹ૽૽ૺૹૡઌઌઌ૽ૺૹઌૢઌઌ૽૽૽૱ઌૢઌઌ૽૽૾ 🕭 ang sa ikunggun karaga alam jandhan jandhangar karany nibang ya d ของเหมูลสลักษณะผู้สำหรับของรูกการเหมาฏาสกับของรูสสลัก สมรูชา จิเลสญัก สิ <del>โดยอุดเก็บกฎหลักห</del>องเล้ากรูกเล็กกุล เล็ดกลูกเล็กกุล เก็ อาการักษณฑฑรรมการการที่ของจอกกลักษณฑฑรรณ์จอกกระหนึ่งอยู่เพราย์โดยกู นักษณฑฑรณีเพลาย์จอกกุลเครื่องกรุกเหลือกรายกระหนึ่งกระหนึ่งเหมือนกุลเหลือกรุกเหลือกรุกเหลือกรุกเหลือกรุกเหลือกร Angelingvalues for grantering granting Aming artism grammer problem, good in right interrigitable regards <del>പര്സ്കര്യവുന്നത്തെ</del> വാധ്യാത്ത് വാര്യമാന് വാ ให้ประชาการที่สาราก ดู พระเรื่องหลุดกับเกิดสารทุกการใหม่เหญากรณีใหม่หญายเป็นกรณุของใ epitendiatajatatikas gastininkymistän opinikasioonejaa Language Company of the graduate gradua m way was more than good to good to good y nother specification with any and congression of the description of the second second second by Sugar jakon was sugar site garde y Secure Andrews of the security of the security

\_ تغير فيك شئ عندما سكنت رحمك.. ومنحتني شيئاً من روحك.. وشيئاً من دمك.. وشيئاً من ألمك.. وأشياء من ذكرياتك.. منذ سكنت هنا استطعت أن أوقف غف لات زمانك.. كل أحداث حياتك مرت في هذه الغفلات وكأنك تفتحين عينيك بعد إغماضة لتجدى ما حدث قد حدث. وأنت في دأبك اليومي جرياً وراء لقمة عيش هاربة.. لم تستطيعي يوماً أن تمنعي زمانك من غفلاته.. في غفلة من هذا الزمان وجدت نفسك زوجة "بغل" لايملك من الرجولة سوى عضو ذكرى.. في غفلة أخرى وجدت حولك بنتين.. وها أنت تحمليني عسى أن أكون الولد المنتظر؛ حتى لايْعيّرك "البغل" بأم البنات.. غفلة ثالثة لزمانك وضعتك في خدمة المنفوس اللاهثة وراء المتعة والجمال؛ لتمنحي ثمار فؤادك حياة أفضل كما كنت تعتقدين.. منذ سكنت هنا أصبحت شريكاً لك في سنواتك الثلاثين التي لم تختاري منها شيئاً.. كأنني كنت معك عندما أبصرت عيناك النور في أحد بيوت إحدى القرى الريفية النائية وقيد اختياروا لك اسم "مكاسب" الذي لم تحبيه أبدأ. وكان ما يُعرف بوالدك يداعبك قبل أن تدرك سنوات عمرك

الثماني .. ماذا يفعل؟؟!! وكمأن أمك كانت تنتظر بلوغك لتزوجك بأول عريس كمن يغطى على فضيحة.. وأنك ستعيشين معه في تلك المدينة العريقة ليس كبنات قريتك اللائي كن يعملن خادمات في قبصورها الغارقة في الترف والنعيم.. لتعيشي رعباً أبديا يغتصب جسدك ليلا ونقودك المغمسة بدمك ودموعك نهاراً.. قبل أن أسكنك وأشاركك روحك وأنفاسك لم تأخذي وقفة لتشاهدي كيف يبدأ يومك ليلاً في عالم الدعارة والإثارة حتى توارثت مهنة زوجك القواد وأصبح يشار لواجهتك المستعارة "مقص دار مكى" بالبنان وأضحت شهرتك وشهرة بناتك أشهر من نار على علم بعد رحيل "البغل" عن حياتك .. تُغُير فيك شي عندما سكنت رحمك. ومنحتني شيئاً من روحك وشيئاً من دمك.. وكل ألمك.. وأشياء من ذكرياتك.. منحتك بدورى حبًا أعمق.. ورفطأ أقوى.. أصبحت تستمتعين بالسخرية من كل شئ.. بعد أن كان كل شئ يسخر منك.. سخرت بمتعة كبيرة من والدك. وبغلك. وابنتيك الغارقتين في الفتنة مثلك. وكأنك بتّ تعرفين الحقيقة كاملةً.. أن لك أن تختاري.. وكأن ساعتي قد

حانت.. لن تتألى كشيراً لأننى شربت ألمك كله.. وأجمل ما يربطنى بك كان هذا الحبل.. وسيلتى لأعطيك إشارة خلاصك عندما تريننى مخنوقًا به.. لم تستطع الداية أن تفعل شيئاً لإنقاذى في تلك الليلة.. فقد أنقذت نفسى من ألقاب كانت ستلتصق بى كالوشم أينما حللت وحينما نزلت "ابن القوادة" و"أخو العاهرات".. وصمات لن أقدر على تحملها.. لا تتأخرى على .. وكأنى أراك حيث أنا.. وأنت تدسين السم في البيرة المثلجة لتنهين حياتك وحياة ابنتيك بيديك أنت.. أنت وحدك.. عندما تحتسون ثلاثتكم وجبة الشراب المفضل.

ـ قرارك واختيارك.. لمرة واحدة.. وإن كانت أخيرة.

Frankling market green growing returning The second secon Langue de La companya del companya del companya de la companya de Sargert ingration gradient in gratient and agreed gradient when the same and say and required the said of the said The production of the producti And you have get the separate was been greated the separate and the separa The same as a section of the company ganding and any and any and any and any and any and any **ลูการักก**รู ครั้งในหรูการโกลดู กรั้งการูสกับการูสกับกรุกเกี้ยน manifer grave graven grave agreement ราคกรีเรารัก อาเพราะ หรือเราะ การกระบาที่สามารถการความเพลาะ เกราะ เก to get in a wing white grade grade great says of hangerten manet bester beiter agent aug vorde gewichen termination of the second seco The Children George Court is a contraction of the State of Court in State of Court i time and a second of the secon An marker for species and segment of the grade of the gra The second secon จัดเราะรักกลุงเกิดคุวกล้างจากสีเหลือนทูกเลือนกูเหลือ way when you have been a sound a sound a sound and ราชาชิก กรุงเทศการการการที่สุดอยู่สุด เป็นสุดถูกหลังสุดถูกสุดถึงการและสักษณ์ ที่วิทย์สุดการที่สุด ราชาชิก เป็นสุดถูก เป็นสุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก เป็นสุดถูก (การสุดถูก (การส สุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก (การสุดถูก (การส Carlo marketing with comparison growth and the comparison of the c man and a second second

\_ تتسارع نبضاتها.. أو هكذا تعتقد.. وتشعر بحرارة تدب في أطرافها.. بل في كلها عندما يخطو مندفعاً إلى الفصل كعادته.. لاينظر نحوها.. يتمتم متعجلاً.. "صباح الخير" فتهمس بصوت مفعم بالحب.. آملة في أن تصل مشاعرها إليه.. "صباح الخير".. لكن ردها لا يؤثر فيه.. يتوه بين أصوات الطالبات.. كلهن يهمن به إعجاباً.. أما هو فلم يسمح لأيهن بتخطى مرحلة الإعجاب.. وهذا أكثر ما جذبها نحوه.. ناضج وهو شاب مهذب .. رقيق.. مرح عند الحاجة.. وسيم.. يتقن عمله ويؤديه بضمير.. ذلك الضمير الذي نام لدى معظم الأساتدة.. مدرسي هو "نعم" وتلك هي المشكلة!!

- لن يشعر بها أبداً فهى....!! تكاد تترك مكانها لتقفر بجانبه عندما يلتفت إلبها بين الحين والآخر.. إن حبها له صادق.. برئ.. منزه عن كل غرض.. لن يجد مثله لدى أية إمرأة.. لو أنه فقط يشعر بها.. يجتاحها الحزن.. وتشتم الكابة عليها عندما يتركها ويغادر الفصل.. بالطبع يأتى مدرسون غيره.. لكنها لاتشعر بأى منهم.. لاتريد أحداً غيره.. إنها لاتطلب شيئاً إلا أن تصادقه.. ويطلعها على مشكلاته ومكنون نفسه، ويشاركها أحلامها وهمومها.. أهذا كثير!!؟؟ إنها تعلم بأنه مختلف عنها. فهو مدرس يحلم بزوجة

متفهمة وأسرة صغيرة.. أما هي ف....!!!!!!

ـ تنتهى الحركة من المدرسة ويرحل الجميع.. يسود الظلام الحجرة وتعود هى لأحلامها وهواجسها.. كثير من بنى جنسها معترض على مشاعرها هذه.. وكم نصحها المقربون أن تبتعد عنه لأنه لن يشعر بها مهما طال الزمن.. لكنها كانت تعارضهم بعنف، وتتجه نحو السماء متسائلة: إلهى ألست أنت من جعلنى أحب؟!! ألست أنت من أوجدنى على هذه الصورة؟؟!! لا فكاك لى من هيئتى.. ولا فكاك لى من حبه.. فكيف السبيل؟؟!! ثم تعود لواقعها وتعترف أنها ستظل تعانى وتشقى بحلمها الصغير لأن الفارق بينهما كبير.. كبير حداً.. فهو مدرس في المدرسة.. أما هى: فمجرد "سبورة".

\_ يقول المثل الشعبى "اسعى يا عبد وأنا أعينك" لن تكتفى بالبكاء والنواح على حالها وأقدارها.. بل ستغير نظرته وتجعله يشعر بها.. بل ويحبها.. بدأت المحاولة الأولى: ما إن دخل الفصل حتى إمتأت تصرخ وتنادى وعبلا صوتها حتى مبلأ الفصل.. التفت إليها.. فرحت.. أخيراً استطاعت أن تجذب انتباهه.. اقترب منها وأمعن النظر، ثم جاءها صوته وهو يقول لإحدى الطالبات "يبدو أن هذه السبورة تحتاج إلى تثبيت فالمسامير تآكلت وأصبحت تُصدر صريراً

مزعجاً فه لا طلبت من "الفراش" أن يصلحها" انهارت قوتها.. أنا صوتى صرير منزعج.. لقد فشلت المحاولة الأولى!!!! لكنها لن تيأس..

\_ في اليوم التالي بدأت المحاولة من جديد.. أفرغت كل حنقها وعذابها في جزيئاتها.. كانت قوة كبيرة جعلت الجزيئات تهتز بقوة.. وما أن بدأ الأستاذ يكتب عليها حتى بدأت السبورة ترتجف. ارتسم الذعر على وجهه وصاح "زلزال"!! اندفعت الطالبات في جو من الهرج خارج الفصل وخلت الغرفة.. وظلت هي مُعَلَقة على حائطها عاجزة حتى عن اللحاق بهم.. ناقمة على ذلك القالب الصلب الذي قُلبت عليه.. اعتصرها الجزن.. فقد فشلت المحاولة الثانية.. وأيضاً فشلت المحاولة الشالشة.. والعاشرة.. والسبعون، ومرت الأيام والأعوام.. تخرجت أجيال وأجيال.. تزوج هو.. واستسلمت هي.. لم تعد تحاول. لم يعد حال خبشبها يسمح بالمحاولة أو حتى بالأحلام. ثم كانت نهايتها المحتومة مُلقّاةً على عربة بائع الروبابيكيا تعلوها أتربة الزمن.. هامسة بين الحين والآخر في صرير واهن "لم

The state of the s and the second of the second o The production of the production of the party of And the part of the part of the the section of the section is a section of the sect Be and a transfer of agent agent agent and the second of the second o The state of the same was a second for the perhaps in always to good college they The house governor to the billion of the same of the same and the first of the winds of the الرسوان أواوري المرابي والمراب وألمان والمالية The same is a sold problem to some of a marin a regime in property of the state of the second of I me maker u Bangari me arthus amban yariri yari and the second of the second o and my come have a sugar to a star of the gan to specifying administration against sugarity in problem. ariford out you first take to day to separate a blood for our bent to consider an Properties of a Section of a section section of a section of The profession for participations for professions of a few points. ing the probability has probably and a second of the probability I want you have been house though house by aga matang dinika daga katanggan biban ng alah biga gana dinanggan dinika ng MARK IN B. WASH, BUTER OF GARNISON BUREN BUREN 🙀 માટે ત્રફુ લખ્કાનું મુખ્યત્વે કહ્યું છે. જ્યારે છે અલ્દર પ્રાથમિક દુવાર કરે છે. 🧸 Ang Singaphanjah in Augus เมษาที่สายกู กับได้เหตุเหมือนเหติดาหูหล ที่สายดูเหมือนกูเราหลืดหลู ne mojerant it i signari arappaga man<del>gantaka ingantikanag it karagana</del>k gante equal wight be gas they wall right to get they mand my whose charge the specification has been been produced The specific growth with growing to be A regularization of the property of the proper to the control of the and the second s I have a Moor owners in things at my consequence by the to the green business Green with the set Suit my mendermany neither ny mentant gypter diversity i A The expression operated as special distributions to the self of the proportion of as the right of the growth a growth of the respondence to the and the grant of the same and the solitory of the يربر فحمدتها وممكر وبري مسكون ويوفعها والمعين والمادوري والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ For your contract of property or property or before the best of 🛊 ta tan garape gambi ng - Bayginakang panangantang فالمدامي فلوفال فري الوطافان إرباء وكالمعتبي ومهالا بالمراجع والمطار a mini mani, igasi sasani ngana n ik op 6. dese in teresy obsorizyoidi empudi i apiroben pod green gestion gestierspreid na design dissign being the grand regions was any was regulated approved in few grand by and the first of the control of the following the same free for the same free following the same free following my maging daystage to get in the the contact the street of the contact of the street of the But the best of the second of the second ્રકારાઓ પણ સંખેતાનું કાર્યોના કુકારોના કુકારોનો જેવા કુમના તો જાણ ના કે ઉંજાણ પછી હતા. A the second of the same second of the secon grather Africanops, be was the go and point win budg. the first and grade for the first first the first of grade in g talling this and showing our ring and are for barry with any Teles freitere gesterregischer Wiftelterengt die entry ist bei bei der a na tao kao ya ili nga nga nganggan kanganggang nga nika nga nga nga Angria garang terg Engermantan gait nya ilikeriya bilang pakanya bibanya Tinganden yan bang design the grade of the state of the state of the state of ्र १८ ° १ के दे रोजिय प्रदूष की स्वत्य अपित कार्य करेना स्वत्य की स्वत्य की स्वत्य है। The greenways being above or exclusive particular continues and and a find mile you compromise the quantities of is not how the spite of the part of the in the consequence of the good the complete of the street of the street of the street of the The property of the grade of the first of the a garata an ara garatagan bangan and the state of the state of the state of the state of 



تباعاً كانت الأنوار تلمع إيذاناً بانقضاء نهار طويل وقدوم ليل أطول.. وهُبت رياح شتوية إهتزت لها وريقات صفصافة قريبة تُشابكت أغصانها في وحشية.. كانت تغطى نصف الكوخ.. واهترت خلالها تلك المصابيح المُلونة التي كانت تُرسل ضوءاً مبهراً تجاوز تقريباً كل جنبات المطعم القريب.. خيوط هلامية لدخان حائر تنبعث من "كانون" استقر فوق أم رأسه "قــــدر" كبير من النحاس المهبب من الخارج لزوم طهى أى شئ.. ونهقاتٌ واهنة لحمار هزيل يتريض بحرية داخل "دروة" بنيت بالطوب اللبن إلى جوار الكوخ، لم تدعو الحاجة لربطه في وتد أو قيده بقيد.. وقد استلقى فوق ظهره بصفة شبه دائمة "خُرج" أجرب.. دأبت المرأة النحيلة ذات الملابس السوداء المهلهلة على حشره بكل ما يقع عليه بصرها من زبالة الحي الراقي .. فيُلقَى بعضها طعام أمام الحمار.. وتغسل ما ينفع ملابس للأولاد..

وفى غير تنظيم تَكُورٌ حملٌ لزجاجات فارغة وشباشب بلاستيك وأكياس نايلون كانت تقتات به.. بعد توريد الشحنة لمصنع بلاستيك قريب حيث يُعاد تصنيعها نظير جنيهات زهيدة..

كانت شامخة كجبل، وهي في دأبها اليومي جريًا وراء لقمة عيش هاربة.. تُؤدُ بحمل استودعها إياه ورحل في هدوء.. كوخ خشبي عتيق منشح برداء الحزن يلوح بألوانه المحروقة.. له نافذة صغيرة تكاد تلامس الأرض.. يناطح أحد المطاعم الفارهة بحى راقى.. حيث يفصل بينهما خط حديد قاسى يعج بقطارات لاتعرف الرحمة.. فإذا ما نُظَرَتَ من خلال "الطاقة الوحيدة" أبصرت عيناك صبية تلاث بأجساد مُقرَّحة ممصوصة مثل خفافيش الظلام.. إلى ركن رطب يتقوقعون فوق "فرشه من قش الأرز.. وسُمعت أذناك صرير أنات لاهشة كطنين الذباب تتعالى.. مصدرها فم طفلة رضيع ذابلة تُخطت عامها الأول بقليل.. ترقد بجانبهم.. عاليهم إلى النصف لحاف بالى ينتمي لعهود متأخرة.. تُنبعث منه رائحة كريهة كرائحة البيض الفاسد.. وفي أحد الزوايا انتصب زير فخاري مُلصّم زحفت عليه مستعمرات الطحالب الخضراء.. وعدد واحد "قُلة" قناوى مشطوفة الحواف.. ورحاية عتيقة لدش الحبوب.. وعلى الأرضية التراب سكن صندوق باهت اللون عليه غطاء من خشب الزان مرسوم بخطوط متداخلة تشكل فيما بينها

نجوم منتمنة الزوايا.. تقبع به كُتب قديمة وأوراق حمراء لشيخ أزهرى ميراثها الوحيد من جدها الأكبر صاحب العامود بالأزهر تفتحه كلما ضاقت بها الحياة؛ فتسترجع سير الصحابة والصالحين.. وتعيد شحن بطارية الكفاح لأيام قاتمة آتية.. ونُجِحت في تثبيت الوضع إلى حد ما .. ودام الحال هكذا.. وكانت تقاوم الحياة في ثبات وصبر.. إلى أن جاء ليل ذلك اليوم والذي استعصى أن يمر بسلام كباقي أيام كالحة مرت من قبل.. عندما نظرت حولها فلم تجد شيئا.. فالمكان يعشعش فيه الخواء.. لا طعام.. لا طحين.. لا شئ وروائح الطعام الشهي تتسلل من المطعم المجاور إلى داخل الكوخ.. تغزو بأطيابها الأنوف الولهى قبل البطون الخاوية.. وصرخات الصبية تجأر بصخب اختلط بأنين "الفاقة" ودموع الحرمان: "يامه.. جعانين.. يامه".

هنا إستفرتها دمعة حائرة.. سقطت من عينين مؤرقتين.. لكنها جَفَت قبل أن تستقر على سطح الخد الملتهب.. تسارعت دقات القلب.. وهي تحمل الرضيع.. تضمها إلى صدر يبس.. ضن عليها بمزقة لبن.. شاعرة بعظامها النحيلة.. الدقائق صارت أعواماً

وهي في دوامة التفكير منغمسة غير أن فكرةً قديمة إخترقت سكون ذاكرتها.. قفزت أمام عينيها فجأة.. جعلتها تضع "القدر" على النار، وتملؤه بالحبارة وتنتظر أن يأتي "عمر".. غُلَى الحبر في القدر.. اشتعل الصبية صراخاً: "جعانين يامه!!".. "حالا ـ ح ـ يستوى الأكل. شوية صبريا ولادا.. زحف الليل بسكونه ولم تداعب أى قطرة نوم جفن أحد من الصبية.. لقد تأخر "عـمر" ـ تحدث نفسها.. لم يمل الصبية من الصراخ والعويل.. لكن أمهم التعبة إرتمت على الفرشة في نوم كاذب.. استبد الغضب بالصبية حين علموا أن في القدر حجراً.. ولهذا أشعلوا النار في أعمدة الكوخ.. وكم كانت النار كريمة لأنها أحرقت الكوخ في دقائق وأتت بالطارق في زمن قياسي.. لقد أتى المنتظر ليقول: سيدتي لقد أثر دخانك على نظافة مطعمى!! لم تنظر إلى عبير وجهه الذي يفوم بالروائح.. لكنها التفتت يُمنةً لترى رماد الكوخ.. ونظرت إلى "اليسار" لتشاهد أطفالها وقد نبتت لهم أظافر طويلة.

A control of the configuration of the configuration is a source for each والمراجع والم والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراج and gentury thereof the spectrage of غاد الطَّعَمُ فَأَدْ يَسَدُ سَالِيَاكِ لِللَّهُ إِلَيْكُ اللَّهِ الطَّيْلَامِ الطَّيْلَامِ الطَّيْلَامِ when he is proming the same أعرفانية ويشار بتعييما والاعامان The profession of the profession of the profession of han sak ay a hay minay mbaryarib iyo waxay bila and the second of the second point of the second the state of the second of the second of the second of the production of a second of the second of Fred to the second of the second second second second second for the Continue of securious property of the continue for Angelia ata mangaharakan da pad military to be taken but a song I op along the transfer of a street was the part of the second of the househouse they I would see the good of the the section of the section of the section فسرير فسنت فعيرسة فهداها والأناب أفييراث The state of the s a partir a partir en accessorado e que los empredos espacible qu want to place agree or care a companion and form and the property of the best of the I got of him in the second of the وبالمنصوصة والمسوية فالمناهم والمحروبة المحاجب they the exchange to speciment on principal and have been been about the public grade of the gration of the gration of the following graduate to gothern the quality of words as I have the mental of the granter showing the gan kang dalam dang dalam pendangan beragai dan gan berang An a way what is not a fact you have the got a hagain gadaa ay ah barka ga ka ay ah ay ah ay 🤿 Programme and major in the second and second in Second The second secon gettem od egocologiski oleha getrop das disposar in girthy on margine grant agency and a grant was properly and the second for a side in the gradient and make the first of the firs per this year to any property and any material and any Angula marin mengambang diserjent ngali Some of the second of the second of the second of A proposition from a confinction requiremental and grown home and a confinction of in the many in gradier which wife many Sometime of the contract of the grant of grant of and a formal and marketine have the To go making a production of the of The good of great of metallicing and the charge of thing of myselfoughedes probes for my one of mental self may all a largered was transfer good and a Angles of the first of the same of the sam process of the product with the fore the continuent with the age of regularity and reproduct growing at Bronger Borregon Brown and a statebase free decreasing and An a majorga di majorahangarikan garikan mparateri jerdi. A regional traditional and responsibilities are approximately Annual man beginning in the grant of the first The graft gradiency adequate market rather than post of god The said as problem, a choice could be self a gradie of a gradie of the said o in gradie yn hanger be gan dan g garrific og 2000 til går af i mendelike og estellerik (📜 😘 Engineery language and have been been a super a good of the walking of Burnellingus Sing alexandraning mile good sog hay when it is given a significant a paratan pada ngasah ari in mengan bengah ban membang the growing where we do grade on the many An period har property almost and acquire A makk migrat Amerika mengganab kangara kalampan kanaga salahang The professional and a second distribution of أنجي والمطالبة والمقتلين والمكامل ومحالة المراجع الأنجاب أنجا gandlen gen 18 - genom hijde dere glooder opgebriede engewelle og Bangsi kunguntun gerbir ya daniya daniya da ayart - มูนาที่ เพลงแบบให้ เหมูนาที่ในคุณๆ เป็นเหมูนาที่และที่และ แบบที่ เมนูนาร์ 🦠 magadaniga da majaranganda ngadang dannyad 🛊 al the larger also comparations operationing to the conjugate distributed to be a gadoriga bagaila igada iya a iyadanyab the to be greated as the second second second Burger for the whole with the house of the half They was great and the said of the said things the grading we copie to a guidency things to AV Commonwater of a gradienter de gradience of I say through the regrester can be says I have been been all make gard mark any who have been a with the state of the hay be gaile palengarhagash garte gail g a di ngantanga tangah aga dinga da agadi. เมืองรู เพิ่งหนุร เกิดการูเกติดหนูเลเลิกหมูกเลิดหมูล เดิดหมูลเลิ " of agranding white you are more for the willing a har growing where in his growing who go drop The grand of the grange of transfer transfer transfer to the transfer transf English and a good of which when the specific - produce ye star enganders grade any each annual energies descripes de com-Longer beneget broken der geboten militar zu der geberte geb Lagrad against making a haryantangan da ga h and again and against the grade of the stage And you have an interest of the best of the section Landing to the second of the second of the second who was a region was to ago being release with my A to a second of the property of the second g nother freedom of the first of the state of male gradiengers or elongerinal presenting.

\_ لم يكن يدرى سر ذلك الرباط السحرى الذى كان يربطه بها.. فلطالما جمعتهما معاً ذكريات سعيدة وأخرى مؤلمة كان يستشعرها كلما دنا منها أو أطلت هي عليه من بعيد .. جذورها ضاربة في الأرض تكاد تحسبها تمتد أميالاً تصل إلى آخر العالم.. ظلها وارف فارش على مساحة كبيرة من المكان الخالي إلا منها وسط حرارة صيف فظة.. ولما لها من خصال جمة أفاضت على الجميع بخيرها الأهل البسطاء الذين نذروها لوجه الله.. وعابرى السبيل الذين كانوا يقصدونها لأغراض شتى.. فمنهم من ينشدها ليستظل بظلها وقت القيظ.. ومنهم من يقذفها بحجر فترد الإساءة بكرم بالغ مسقطة عليه أينع الشمار.. صغاراً كنا نأخذ أوراقها الخضراء العريضة اللامعة طعاماً لدودة القز.. ونلتقط حبات ثمارها فنأكل ونملأ جيوبنا.. كثيراً احتضنتها أيدى العاشقين.. ولكم سمعت كلمات الغزل وأحلام العذاري.. فكانت على السر حفيظة.. نالت شهرة كبيرة حتى أنه لما عبد الطريق المار بها أسموا مكان النزول باسمها "محطة الشبجرة".. أما هو فقد عرفها منذ الصبا فكان يحمل سلة البيض الملون ويجلس تحتها يشم رائحة الربيع.. بصماتها تظهر واضحة جلية على جبهته عندما سقط من فوقها وَشُج رأسه.. حمل ساقها أسمه ومحبوبته مكللين "بسهم كيوبيد" وقلب ملتاع من حرارة الشوق وقرب اللقاء متواعدين على العهد مهما طالت المسافات وعزت اللقاءات..

\_ أفاق فجأة على صوت كمسارى الأتوبيس يسأله إلى أين؟؟!! أجاب بجبين عليه نقوش سبع سنوات كاملة من شمس الغربة وهو يشير بإصبعه "هناك".. كان المكان هناك.. لكنها لم تكن هناك.. فقد زحف العمران على امتداد الزمان غير عابئ بالمكان.. ولم يعد هناك مكان لزرع أو لشجرة.. ونما أثار حفيظته لحظة الوقوف هو نداء السائق: اللي نازل "محطة الشجرة"!!

and the second of the second o Survey and well as a state of a subsequent of ng i dan gandara pada ayarda ayaran na inda ayarda ayarda . Sa sagada ang a dan ayar na ayar atau iyarda ay ada ayarda ye. Sama wili e mandaniyanên nganden ye. Te nga Abraz Tour producery Languages of Bearing Sugar Sugar of the second residual states of the second residual second re homomorphism of springer gard To high the grader of a profession of white graders good the good opening a way that the Tray who against a harmon and and and and any and To any make a great and great a comparison and produce a great and and market with a south south of the south of the south of the Sugar had been along the goods of he go and required with the second of the second records of no patricina de seguina de carta cumumo and some a good or place of the party traggerities and region and suggestion of the suggestion of Sample har comment of the same property. Burgani ang mising salam pada saja Sarjas Sarjas ang catang takagan languak ca tang admingsak The state of the state of the second I god grand warming by some broken months of the surprise of gradient of the contract grand grade against a regarder of the being at a great or part of special and a state of the hongs have discount speak synthesis primare the gradience has about things have a house Agriculture and they will remain our broken began to เรื่องรุงเป็นอยู่หนึ่ง กรุงเป็น อูลเพื่อสุดเรื่องรุงเป็น เ<mark>สูน</mark>ที่สัง tings to a rate open or good regarding to hangi dan yakan jakangadang da gada gada ngad how for the section of my whom predicting where the and the state of t A regional contragencies and and regional sequential angular ด้านกรุงเกลือง เดือนที่จะเหตุเหลือนกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเ เกลี้ยวกรุงเกลี้ยวกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเกลือนกรุงเกลี้ยวกรุงเกลี้ยวกรุงเกลี้ยวกรุงเกลี้ August in which was property of the AND WAY IN THE PROPERTY OF THE marganing marganing รางกุดเคียงการแล้วจากเหมือนกุดแล้ว กระดำ เกิดเกิดเผลิตการกุดเรื่ An in the grand and a first a side of the transfer of the Marie of the i englasionely solve cy solvenges in engelski engagen against they day of my obey a page to go the Prime Partyrechniques (appuis presente questionaries d motioners have when a many or house to many Sampan Brangan Sampan Sampan Brangan Brangan Say Sugar Same Sugar Sugar Sugar Sugar karaganik in gusta nga minang albonig gabinggapin agusik Bridge and A good apolary hay they frage characters a particular and a situation of the second สมาเมเมลาเหลือเหลือเล้ากรวิจาราวิจาก จายสูงเหลือเล้าเกล้าเกล้าเกล้า through a barrier and requestion as primary and see good of કુમાનું મુખ્યુત્વે મુખ્યું છે. અને માનું કર્યા કર્યા કુમાનું કુમાનું કુમાનું કુમાનું અને અને માનું કુમાનું કુમ આ માનું કુમાનું કુમાનું કુમાનું માનું કુમાનું કુમાનું કુમાનું કુમાનું કુમાનું કુમાનું કુમાનું કુમાનું કુમાનું programme a service de la company de la comp સ્ટુસના જિલ્લાના કુલાવાની નાંધાના, મુક્તિ કે ઉપયોગ કરવા છે. જિલ્લામાં કુલાવાની **જન્મ કરવી છે. જે** જ્યારે કરી જે જ kangantungsikangakangakang returzeskangakangsik April 3 State of the State of State o mind regardings in an all as a change of employed หูแลเดียงสังเคยเหลือกรุงการให้การรูกเลาก็กระทูกการให้การกระที่สำคัญการให้สำคัญ รูสาราทิก เหตุการเกล้าสร้างสูตเล้า กรรมูลเลาที่วิท (กรุกการวิทยาสุขากวิทยา ๆ ค.ศ.การการการ ู่ 2 ครั้งการสูดและที่สาราชการที่สาราชสุด 2 ที่จากรฐการที่สาราชสุดการที่สาราช <u>ารเล็กกฤษาสิทิสภูพิทธิ์ เกิดถูกเล็กกฤษากิจกิด</u> named 1992 of iga ta karangan makarangan dan terbagai melah dan garan dan terbagai วิเทาอุด เวิมเราสูง เริ่มค.สุดสดดเลยเลยเกินสุดเกล้ม marken some and a second second second second tingo tengakanganan yantunyatinya danga d *ભુભાવી આવું છે. તેમાં માના ભાગ છે. માનું માના છે. માનું માના ભુગ માને પ્રાપ્ય માના છે. માનું* Angriko gost ngasiking sampangang ร**ูก**ระที่การรัฐสาขารที่เกราะสาราชกรรณ และวิทยาลังสาราชกรรมการราชการที่ ర్వాయాలు అన్నాయిని ప్రాయాలు ప్రాయాలు ఉన్నాయి. మామ్రాయ్లు మామ్రాయ్లు మామ్రాయ్లు మామ్రాయ్లు మామ్రాయ్లు మామ్రాయ్ల 🐉 પ્રત્યે અંપ્યુપાલ કરિયાના કુલા છેલા અનુકા કાર્યો આ કુત્યાં છે. પ્રાપ્યુપાલ છે. જે જે જો છે. જો Barrigan Berseger George in Linguis Principal Research Survey and dinampa dinampandangan da nga dinampandan ya ng tarayanik magandan ya mahaliya dikangandan iya dalahayan k the annual last of the factor of the factor of the state An anguar taga an taga ang an taga an t Compression of the contraction o and the state of t Antique Company and an appropriate and an appropriate against an appropriate postantino de un interior de constituir de constituir de constituir de constituir de constituir de constituir prophery reducinates questes gendragas de socialistic gentur partaugusteugusteugusteugusteugusteugusteugusteug Saagaataugusteugusteugusteugusteugusteugusteugusteug gendere, en men deregendere gendere ge marker graduage at any marker graduate and and and more in the second seco the second secon

استيقظت باكراً هذا الصباح على غير عادتي في فصل الصيف.. وقفتُ عند النافذة أشم رائحة الصباح.. لمعت في ذاكرتي صور المنام الذي تركبته للتو فوق الوسادة.. ذهبت إلى السرير ألملم ما تبقى من خيالات. تمددتُ من جديد. الوجوه والأماكن تتناوب على ساحة الذاكرة.. باب "خشبي" عتيق أقف قبالة ألوانه المحروقة دون حراك.. يقترب منى رجل ضخم بملامح باردة.. يشير إلى كى أتبعه.. ندخل من الباب الكبير.. رأيت كنزاً.. قال الضخم: أنه لك!! بدأت أمشى في أروقة المكان الغامض.. دهليز طويل يمتد إلى آخر العتمة.. التفت لأعرف ما يدور حولى.. لأرى.. لأسمع.. لكن لاشئ.. أصوات والمعالية المعالمة الم مبهمة تتحول إلى ضجيج.. سلالم تمتد بعيداً في الفضاء المغلق بلا نهاية.. نجيحت أخيراً في الوصول إلى نهاية إحداها.. في أعلى السلم رجل أصلع يستظل بقبة حبرية.. نظراته قاسية كحبارة القبة المنقوشة.. قال بلهجة ساخرة: الورقة التي تريدها موجودة داخل صندوق المغارة.. ثم أردف بلهجة آمرة: اتبعني.. سرت خلف الأجد نفسي بعد خطوات وسط ساحة كبيرةً في نهايتها مسطبة مرتفعة فوقها صندوق خشبي أشار الأصلع إلى ورقة أخرجها من الصندوق وقال لى: ها هى الورقة.. الكنز لك.. ولكن.. عليك قبل كل شئ أن تثبت ملكيتك له.. من جديد رأيت نفسى أدخل المتاهة.. ساحات وساحات.. مساطب.. دهاليز بلا نهاية.. سلالم تمتد كالأفق.. طرق تلتف كالمنقش على جدار صدفة بحرية.. الضجيج يتعالى.. وتعلو الصيحات الغامضة.. وتعلو.. وتعلو.. أصعد نحو العُلا.. يرتفع الضجيج.. أنزل إلى آخر السلم.. يرتفع الضجيج.. استندت إلى جدار وأغلقت أذنى. لكن الضجيج يرتفع ومعه تتداخل أصوات أقدام متعبة.. آهات.. أنات لاهنة خلف الممرات المتواترة تفتح عيني على النور ورئتي على الهواء.. تصفعني أرضية سوداء تطيرها الريح.. السواد يخيم على المكان والضجيج سيد الوقت!!

يشدنى الأصلع من يدى ليدخلنى فى دوامة جديدة.. وفى الجانب الآخر يقف رجل آخر ضخم يشير بأسنانه إلى وليمة جديدة.. يشير إلى قلبى، ويهمس فى أذن مستمعه: قلبه طيبُ.. لذيذ.. فيما يصرخ رجل آخر بكلمات من لغتى.. لكننى لا أفهمها.. تتناثر الكلمات على الأرض شظايا من معان، وأشلاء صور.. تدور حولى الدوائر.. ومن جديد يُلقينى الكابوس فى دوامة من الهذيان.. نفق طويل لا ضوء فى

نهايته.. في الطرف الآخر بدا بصيص نور راح يكبر ويكبر.. يقترب هادراً كالشلال.. إنها جنية الحلم.. شعرها يتراقص كالأمواج العتيقة.. عيناها فراشتان ورداؤها حقل من النجوم.. رفرف قلبي مع الفراشتين.. وتاه في سماء ردائها.. أيقنت أنني مازلت على قيد الحياة.. مازلت قادراً على الإحساس بالحب. ازداد إصرارى على الصمود والتحدى.. إنه الحب إذن وهذا المكان المقيت يمتلك القدرة على فرز الجمال عن قباحته.. ورغم القسوة المنتشرة في الزوايا.. هناك أيضاً بقعة شفافة من الجمال تضئ بعض العتمة.. ولكن أين جنيتي؟؟!! كيف اختفى شعرها الشلال وسط الزحام؟؟ تركتني من جديد لوعود الكاذبين ومواعيد وصولهم التي لاتأتي أبدأ.. سأعود إلى المتاهمة إذن. أسمع أصواتاً تقول: لم يبقى سوى سطور وتصل. هل أصل حقاً؟؟!! لابد من ذلك.. قد وعدني ذاك الرجل عند الباب بالوصول إلى باب المغارة من جديد.. سأخرج لأعانق جنيتي.. لاشك أنها الآن تنزنو بسعادة إلى نجاح.. ونجاح.. تركض تحت الشمس في انتظار خروجي من هذه المغارة المتعبة لأنسى كل الأرضية السوداء التي تذكرني بمجالس العزاء يوم قالت حبيبتي للحياة وداعاً.

graph his light and the common production of the state of Tanga bang aksang utawa padanggapkang utawa sagait Salar market between the grant of the salar salar Angreting strongwhitego dalgratinge hanget general and the second and the secon the graduate of the segmentation of the first field the first holy who was a design of a good of a good of ് പെട്ട മൂന്ന് വായുക്കുന്നുണ്ടാന് അവരുക്കുന്നുക്കുന്നു. Language and the Company of the Comp property have been supplied in the same the way with the second the second that the second section is the second section of mer hangerahangs at rangsa tangsa kangnat kangnat kang Compared of the salvenger has said and said and the said on the said and large of agent agent being stangered gradinger t and the second of the second o maring with any of a some marine and was a some one The Commission of the State of Sugar in mangement and many the second And the same of the same and the same of t Angerthopse graduy of agesting a to the surprise of the second second second second the graphs for the second of t the gradient of the gradient contraction of the safety safety generalização do casa estado cara de especialização de especialização de especialização de especialização de e Sand any company and and and any any angular designing Salary and and the salary and the salary and salary many description and the segment and and and and and and and in freezente egint in interest in the state of egint Angele Surposter of the rand berge Bergue broge to The production of the property of the contract of the productions of the production Some and the section of more and and the section of some with respect to the first state of the properties of grand and and an epithelic region of any and the second and and the second Barrie estilações citar participações de arquas Conquestibas que **ดู**จะเปลี่ยงกฎษาเพียงการู เหลือวดเลยูกเลวิการดูสารที่ตัวเหตุสารก็เลยเลยูกเพื่อเหตุสารที่สาร ารูการได้เหมูการได้การทูกที่สามารูกมีใหม่กับการีการกรุกเลือกกรุกกรุก ารดูการสิงครัฐเพลเรียมใช้เปลี่ยนสู่เกาะนั้นการดากเรียกก ૹઌઌ૽૽ઌઌૢઌઌૹ૽૽ૡૡૢઌઌ૽૽ઌૡૢૡઌ૽ૢ૽૽ઌૢૹૢઌઌૢ૽૽૽ૡૢઌૢઌૹ૽ૢઌઌૢઌ૽૽૱ૢૢ૱ઌ૽૽ઌ ดูเลาที่สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สา พ.ศ. 2014 มีเพลาะสาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาราชานาร์สาร Enganting and requisition of the grant of the grant of the grant of the grant of h ng ndragas kagain ng nakagaing na kagain ng nakagain Secretaria de la company de la brong and any surface production of the state of the stat maken of the maken graden graden bear the same t kangan kanad ngantangan kangan kangan kangan kangan kangan. Kandangan kangan kangan kangan kangan kangan kangan kangan. Tomas and the second รูนารั้งเหมูนารั้งกรุงกรั้งกรุงกรรั้งกรุงกรั้งกรุงกรรั้งกรุงกรรั้งกรุง berger the grade grade grade grade grade agend 



هل تقول الأرقام غير تسلسلها المتتابع.. قد عرفناها منذ ركُّبُ في جوف الصدر إيقاعُ النبض ودقاتُ الانتظار.. طاف بالمشايخ.. وقدم للأضرحة.. عُرَقاً مصقولاً من حبات التعب المسكوك.. وعباً من وصفات الفحولة علقماً.. كان جريحاً يحمل عاراً في ماءه الحيوى.. ويتجرعُ نظرات مشبوهة لاتنطفئُ رغم الظلمة.. الوجه ترسمه ملامح البداوة .. الرموش ليل مسترسل .. الجسد مضمخ بالشكوك.. الساعد مشرع .. أمام زغرودة، وخلف طلقة بارود.. يؤلم خواتم الأفكار ويرسله إلى الصبح معصوبًا بالصُّداع.. يتيما لأم ما تركت عرافة.. ولطالما عملت بتعاويذ اللحى البيضاء.. لم تدع نبسة في الأرض إلا وشمت دخانها.. خَاطبت الشمس.. توسلت للقمر.. ليتورم هذا البطن المنطفئ به!!

كانت تدعوه إليها في توسل أليم.. والقادمُ المنتظرُ من تخوم الماء محكومٌ بالسُخرة.. لكنه سيمحو كلَ عار.. لم تتذكر ليلة الزفاف المحفورة في كل الجسد البض.. أودعته هواجسها وهي تسح عينيها المشتعلتين بالدموع الفائرة.. ومن رأسها غادرت ضفائر طويلة كأنها أفاعٍ رقطاء تتبعها في إخلاص مطرد أينما

دَارتْ.. الشرودُ كان سيد اللحظة!! فيه تتناسل لغاتٌ مزهوةٌ بغموضها المكشوف.. هو امتحان النسيان اللذيذ.. انقلب دولاب الذكرى فانفتحت الأدراج وخرج منها يـوم عرسها .. حين جهزوها. وحملوها على فرس محظوظ.. تحرسها بنادق الشموخ.. وكانت المزامير خيطاً موصولاً بصباح اليوم التالى.. ورقص البنات أمواج قبلية لم تلجمها أسوار الشوارب الماسكة بزناد الغيضب البدوى.. ولأيام نسيت الأقدام فيها طريقها إلى الحقول لولا احتجاج الدواب في المرابض.. وفراغ المتلاليس من الحنطة.. كم أدمن الناسُ النظر إلى بطنها النضامر.. قُلَّبتُ كل التأويلات. هل يرون مالا ترى؟!! اعتقدت من سذاجتها أنهم يقصدون الحزام فغيرته قدر ما تتبح لها الأرقام التي تُعدُ.. لكنهم أبدآ ظلوا ينظرون، وفي ليلة الشكوى.. أُسرَّت له بحيرتها.. لم يقل شيئاً!! وصار منذ صباح اليوم التالى من الناظرين.. ومرةً سمعته يسألها في توسل مزدحم "وريثًا".. عندئذ فقط بلعت حيرتها.. وبدأت طوافها المحموم بين أهل العلم والسحر..

وفي الصباح غادرته قتيلاً.. وفي رحمها زهوه الساخن!..

الهجرة في سكون الليل إلى.. لا مكان.. خذى أبداً جهة القمر ولاتلتفتى إلى الوراء.. هنالك أولُ الطريق.. ودربيه على النباح الشرس.. قولى له أن اليتيم صفحات منزوعة من كتاب المواريث.. وأن الدم ماء الله في خلقه.. لا يخرج إلا من ألم..

ورأيتها تجمع حفنة من التراب المخلوط بالدم الذكى فى صرة صغيرة، وتَعقدُ لحافَ الرضيع لسفر طويل.. ثم إنحنتْ على رأس القبر المبلول وعلى شفتيها رُغاءٌ مخيفٌ ممتزجٌ بارتعاشة الوداع.. ونظرةٌ مؤنبةٌ للسماء.. وأخرى فى الاتجاه حيث إنهمرت خطواتها واختفتْ كعواصف الخريف.

my good to go a summary to a vigor a first make the Surpling to a grant of a construction of the grant parties to grant any many tonger and المعهدة والمنابع المار والمتمارية والمعارسة The state of the s and a man in me was a second or in horagonia so as Contract to the foreign of the second of the following states and the Just age to a so of a get up at gover at And the second s And the continue of a sound for realizing the sound of th ويحاسموه أحراءة بومة بيريطأت والأدراء They the galley grade good begin be good good The state of the s فمانها فأمنو فلتمانها فالحمال المدموعة فتديب فيسودنك in the same of my his to produce the gradient in agent of a sea 3 miles and the to the sea of the sea of the is in a sugar the property of a property where Ly by far annual gardingal god of it marine & mangary want pale of the grade of the A regarded regarding out a problem of a guidence & The house has a street from him Land the parties of the parties and a second of the sales against And the second of the second of the second - Romer to be a being an every spice of a character and a di السهامة فهجفه ومكمح مكاسو كالمروفة The state of the s The gradient with gradient production the contract of And the property of the second - เมเน ข้าเกม เริ่มหมู่ เหลือ เกลดี เกลดีเกาการ เลือกกรูเเลือง ขูกเริ่ม from making and a fragment again of all gant of the parting of the work of the color Advigorition sometimes and the section of the section of a the region was commend to segment in spoke tryin hery Freezen bergen auf all a tigat h agent in the segment Thought by while the work good ofto bayers Buguita with my lang thought mand any contracting again the subsequent for great the contraction of The control of the second of t ho ga hi i go shaqonday i shing i di go sayare having a call to be growth may problem by the angreed may and a separate the specifician and superficient and superficient And going the foreign of the good from the state of the good to be against a sign of the Annagariika o zeri bang araninga sabaraya di mganda nga R Andrigger American free grand amorate and and and radional suggested suggested A This grands is adder grand and another gradient package. The region of the contraction of the forest party and any ordinaries magailing who graphs graph and again graph of that you have age who getter have referred as good two respectives. သာ မွေ့အဆီသည့်။ လိုလေျှ မြေမျော့အခါကျသင်းလမှုသေ ကျွမာမီ Margaret Barrellang and in particular and in action Any they was property of up - hoge in good Burgan have a description of the first of the property of โดยมาการ์เกมสุดเกิดเหตุสาร์เกมสุดเล้าเหตุสุดเกิดสารุการ์เกมสุดเรียก hand we will no begin han a ream, and the grand adoption when the property of the state of the sta the major the section of the property of the section of the sectio go a regard rounding who was the So were to may not engage and engage about the color and the species of the state of the state of the species of the state နှံ့ မတ်မှလူလည်း အကျွေးသို့ အလွှာလည်း အရွှာလည်း အချွေးသိန်း မွေးပေါက်တွေ A regression right the regression and an experience of the regression regression. 🎍 e den syn stampe dimmerindistry schringsvikeringerblike Berginet starte of attractive tragonitive production Language of the Company of the Company the state of the contract of t Burn per Karingt. Also, ger rannym kladen gestillen gestillen gestillen en som Augustus granting and a grant grant จับเทราะเพื่อเหลืองและในกฎมากรับเกมาใหม่เกมาในกระบางสมาชิก เดิดใหม่ดูกหลัง the second control of house house to go in a good of the good of the And the second control of the second control gas bengani sagariban panda ngaribang natang natang Surge has what about the public guile specific and the superior of the superi



\_ تواترت الأنباء من كل مكان.. وتضاربت الأرقام في كل المعاملات.. بين الارتفاع والانخفاض صعوداً وهبوطاً..

\_ وبين "نيكاى" و "داو جونز" تاه عقله وزاغ بصره.. أصيب بدوار.. وثب من على مقعده حيث كان يجلس بأحد المقاهى يتابع أخبار البورصة.

ـ لم يع شيئاً مما شاهد أو سمع.. فقط ما دار بخلده كلمتان اثنتان.. استرعتا انتباهه وعلقتا بذهنه.

- \_ "إغراق" \_ "تعويم" . .
- ظل يرددهما في طريقه إلى السوق وهو يتحسس القطعة الورقية اليتيمة التي ضمّنها جيبه. ألقى بنظره الضعيف من خلف نظارته "الكعب كوباية" على البضائع المشمنة بورقة وضعت عليها مسبقاً..
- \_ كان يتنقل بين صنف وصنف وسلعة وأخرى دون أن يشترى شيئاً..
- \_ يتباطأ.. يتوقف.. يتقهقر إلى الوراء.. تتقلص أمعاؤه.. جثم

فى مكانه.. حدق بإسهاب. المكان هو.. هو.. لكن الزمان ليس بهو.

ـ تذكر حين كان يصحبه أبيه يوماً بمسكاً بيده بينما كانت الأخرى تقبض عليه.. يناوله للبائع في عزة وشموخ.. حيث كان رمزاً للقوة.. عفياً.. يسود المكان والزمان.. يشترى ببعضه كل شئ.. ويتبقى منه الكثير..

- ـ يا إلهى ماذا حدث له؟؟
  - \_ انطفأ بريقه..
- مسحت عيناه الخرزيتان الورقة المستكينة في يده.. دمدم غاضباً بعبارات لم تفهم وهو يطويها بين أصابعه المرتعشة.. تذكر طلبات البيت.. أحلام الزوجة.. جهاز البنت الكبيرة.. دروس الأولاد..

- إلى البحر.. سار بقطيع همومه.. تقبض كفه عليه.. ينعته بالملعون كلما ينظر إليه.. أعاده إلى جيبه ثانية.. وبدون أن يشعر غاص في الماء حتى ابتل سرواله.. وعندما فتح عينيه وجد هؤلاء

الجاثمين فوق صدره.. والاحظ النظرات تعاود التحديق إليه كموجات متتالية الاتنقطع.

- \_ صاح فيه أحدهم. "فيه حد يعوم بهدومه"..
- \_عندها تحسس جيبه الخالي .. قال في رتابة .. ٠
  - \_ خلته يعوم مثلى..

and the second second second second the formation of many the second week they are your the acceptable Sugar and an orange expension of the to the decision to be a god I have been got spele, The same of the sa and the second of the second a car of the day who to be produced and the said for the said of t The second secon The state of the s Bugging of the grade was a factor of a prince မွ ကောင်းခြစ်ကြောက်သော သူမြောက်မြောက်သော ရေချက်မောက် ရှိ the entire how have able to be and the second of the second second of the second s t the experience of the special section of the first men a first returning the confidence الأووا ومنوع الانتواعظ لوالط الإلانا إناف make in profit in the state of the model mention of the debt in the The state of the same of the s أأمو والأخيمة الهيئاني الأجواء أجيط والمطا are and a standard market problem in the p many they were a second of the second of and the property of the second man nat cy minimum in combine per enginebring ch market been been posted properties الأجهادة من مقديد الأخراء في عالم بها أنها إلى المعدد a many the state of the state of the state of And the first of the form grand the grand and assignment in the contract of the second of the contract o الكلفاء والمتماع ويجاه فألفته يعتبينا لتعارف ويتأكمه توبيته وأواجه والمتهاأ المعابير and ingress are for the control ingress has been been been a sanda gari garang ada garing da garinaga in the greater for the regard assumed greater as the fi and the second second second april 10 grant arrange of the grant of the same and are The green integrated in grandling of the sales agreed the grant party sales some regressioning with majoral and a specific operation of the જારા મામણા જેવામાં ફુટમાં કે પહાંચુક પાકર્ષ પ્રાપ્યુ 🖟 રાખ મુખ્યાર્થ ભાગ ફુટ કાર્યક્ષ્ય 🧝 કહેં છે. that Buy the Paragraph of a 20" The public regress in which he For the special section of the special special of a forgon beinger & opening hay manage the get the regard of market and any to specify granding to by I want you specimenting insight gen de la grande de la distribución de la composition de la composition de la composition de la composition de a day is god i pid i god god a the artifact hamaniful problem of a specifical an attended to grown and a good of There is maring an make the compation of pays become The said of the good of the good of the good way of a charge has a should regular gother a palace to part or hugalings has to . Angelia produce por benefit and reproduce to the former of The same of the same property of the same street, and and to great and the meaning prime go being the engineering and the second of the second of the second of got to got a make a making because here, grade the grade and the story of and a fine a facilities - the march of gradient grade in in the said and a few for the said and said and said and said and the second of the second o The second of th with majority thought god god All a contract of the second contract contra experience police of some English water buy a www.com Parameter Chamain Compared and the second s ay na mga Tangarika yankang saka ngandang nik in the first war a proposed with the sole of the forth The company of the propagation of in I got work by the who was a ward with the a regard of a serious production and analysis of the serious of th A series of the The same bear separation of a property

, in a see francis of the property of

- \_ تكتم السر.. وتحلى بالثبات والصبر عاملاً بنصيحة أمه..
  - ـ "دارى على شمعتك تقيد"..
- \_ اعتزل فوق سطح الدار.. وقاطع كل الأصدقاد.. تكور على قش الأرز.. جمع كل ما يحتاجه خلسةً لصنعها..
- \_ الخيط.. الورق الأزرق والأحمر والأخضر.. الهلال والنجمة والورق المفسض.. الميزان والذيل الذي سيسرقص بآلاف القصاصات.
- واحتفظ بسره ثلاثة أيام كاملة.. وحينما أتم صنعها أهداها إلى الريح وزرقة السماء.. أخذت تعلو وتعلو.. كانت تهتز وتتراقص في تتابع بديع لايخلو من لحظات للهبوط والصعود.. وكان الصبى النحيل "أحمد" وقد اكتسى وجهه الأسمر بحمرة الفرح يقودها ببراعة واقتدار..
- \_ فجأة!! هوت إلى أسفل.. استقرت على مياه ترعة راكدة.. استطاع أن يعرف العيب "عطل فني بمنطقة الذيل"..
- فى ذلك اليوم الحزين.. كان يحلق عالياً فوق سماء المدينة الأطلسية.. فاغر الفم.. يابس الحلقوم.. وحيداً.. والهواءُ الراكد

---- قصيرة

فى كابينة القيادة يجثو على صدره المنقبض.. إلى ركن مظلم يمد يده حيث أضاء النور الخافت.. نظر إليها فى تحفز وإصرار.. كانت تشير إلى الثانية بعد منتصف الليل الأنجلوساكسونى.. ثم أمعن النظر ودقق جيداً فى خانة التاريخ.. فوجد التقويم الآن التاسعة والثلاثين من العمر..

\_ صمت.. سكون.. استشعر بعده شيئاً لم يستطع أن يبوح به لأحد.. حينئذ هوت.. وهوى.. وتناثرا على السطح الأطلسي.

The state of the formation of marginal and marginal The same of the sa grander of the part was a first whole it is the way me want in the first of menting who will be to The surface of the same of the mark more in a hour partie of me to see the comthe state of the problem of the state of the state of the production of marketing and report from in which were a few or with agreed a grand granding the right of the property and a contraction for the right of was a governor some or grand is the first the transfer of the garding A sound to the second second to the second t in the good by the land ago the good of the others The second of the second of the second The west and with gives against a will and with a hongesting is how to property of by a grant of a for the state of the land for the property of the first of And the second of the second o The affect angular tray of the agreement consequents. in guidagud ga a geile guite ga the gail A trape . As the a transfer the superior of the gradual support A magnitude of the particle of the graduation of the contraction of th Anny Charles Anny was apinakan pada maganilangan though when you things more you think which is not injured. นาวเลี้ยน สูนเคลื่องสูงเป็นและเมลิง สูงเหมืองกูด เคียบเลยก็โดกู gebrieber gegebt augen å broger så sage, selte att a så sage velt seg Maryera Proggeria di 1915, mada - spendika nya akan apendikan saji pili To regard to go the quicks apriled by the bright of the And The foresting over a sensitive about about some year kan ji dhing akka jiran nga Sangsadhing wilangin bi have good range and accountable regard about growth or against the same A ser to regarded a section along generalization of section the section of the sec Andrew Constitution of the same straightful and the same straightful an gently in him and was property of my grant and the control of the first the facility of the property of and the contract of the section of t พ.พ. นั้นหลุงเกิดมหูของนักกฎะ เดิงเกลูพร์กาลูพาร์กาลูพาร์ The publication of the problem of the problem of the following and the followi Business representative to the printing of Biologica process registration of the process of the second secon  $\frac{1}{2} \exp \frac{1}{2} \exp \frac{1}{2} \exp \left( \frac{1}{2} \exp$ arma garahitangga nga pagamagan parahawagan sa sa garakan ga wakan nga sail कुल संदेशक हु निवादके । त्येषुद्रवा त्येत्रसम्बद्धाव अभियायपुरुष्टे निर्देश सेतृत्व कर्षी का राष्ट्रसीत विवाद हु hong within grading rating who sprakery within you paraturination is patient gradus gradually change and see grade agent i sy alamagadan y alamay da ay milany In your per gradient making discover of my subsidering ดูเหลือ และเกียว และ ก็การเลยเกียว ๆ เหลือ การ เดือกกระบริหาก เกิดและ เรื่องเกลาที่การสูงเกียว ๆ เกิดและ คุณครั้ง และเกิดและ mang ng mangrada sanda ng mangrada ng mang To gradiery the for whitey abougued sign, dissipant hour at regending a brought brough it good suggest has produced standard in the product in the section of Environ Francisco de servicio the state of the parties of the state of the หมายที่ กลุ่งเก็บกุลเก็บที่เหยู่หนือเกูยหนึ่ง กุลเหก็ หยู่ พลั ราง เกาะเรียก เรียก เกรียกการ เกรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกกา เกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเกาะเรียกการเก care transfering interrept interreption by a special and problems and the same hang a his you have you in a greater greater, of wife a great A service of the production of the service of the s A 1 - 2 de la grandita de mandra de la grandita del grandita de la grandita de la grandita del grandita de la grandita del la grandita de la grandita del grandita del grandita del grandita de la grandita del grandita del grandita del grandita del I is it is getting at a good way it to get in a good of the second of th รับ ค. เรื่อง การเลี้ ของ ครั้งการของข้อมูน เปลี้ และ เราะรัก ซาการและ เราะรัก การ หรือการเลาร์สเตอร์การรักษาผู้การรักษาการเลี้ยงการ พ.พ.ก. เกิดเกาะการการที่ ค. และเดิมมาก กลักษาสูญเรื่องกรุงการรัก พ.พ.ก. เกิดเกาะการการที่ ค. และเดิมมาก กลักษาสูญเรื่องกรุงการรักษาการที่ and grade a gradient and representation of the same youther and against water and appropriate grown against any

Confirm and part of provider branch of make of water providers.

general en deue general en proposition de la company de la



من خلال نافذته الكبيرة بمنزله الريفى المتواضع جداً.. يطل عليك بوجه شاحب.. ساكناً على كرسيه المتحرك.. يقبع فى حجرته الكبيرة.. لا يفارقها إلا لأمر مُلِّح. بابتسامة رضا تغلف ثغره اليابس الصغير يلقاك مرحباً وجيد أسود ممصوص يزدان بنجمة سيناء تلازمه حتى عند الخلود إلى النوم.. بل قل إنها تلتصق بجسده كوشم.. وطقوس يومية صباحاً ومساءاً مُدعمة بقبلات حارة يطبعها عليها مع دموع غزيرة تنهال كمطر على الأرض الطيبة كلما تاقت إلى الماء العذب القراح.

هدوء.. صحمت.. ترانيم على جبين الأيام لذكريات خالدة تفوح منها أهازيج العزة والكرامة.. اليوم: هو في أبهى زينته.. صحا مبكراً كعادته حيث كان على موعد مع رفيقة الكفاح.. حممته وألبسته جلبابه الأبيض وكسته بالعباءة القصبي.. وزانته بمسبحته الكهرمان التي أتى بها من الحج يوم أن كرمته الدولة.. فقد أقترب الموعد.. لقاء الجد الأبناء والأحفاد القادمين من بلاب المغرب والمشرق.. اكتظ بهم البيت العتيق.. ذلك البيت الذي

أضحى الآن كوزارة الخارجية.. لغات كثيرة.. لهجات عدة تداخلت.. اختلطت معها الابتسامات والضحكات.. وخفقات لقلب جائع متعطش إلى اللقاء المرتقب.. فهؤلاء الأحفاد يرى بعضهم لأول مرة منذ أن خلقهم الله تعالى في بلاد الغربة..

الأصوات تتعالى . و يتعالى معها الضجيج . يقطعها صمت وطعيها صمت طويل . سكون في الذاكرة . فالجد يحكى . ويروى . .

هناك.. هناك.. يا أحفادى.. هناك.. هناك.. يا أولادى على الخط "خط المواجهة مع العدو" أتذكرون العدو الذى يتربص بنا.. ويضمر لنا الشر فى كل وقت.. أم تناسيتموه فى هوجة التناسى.. أفيقوا من ثباتكم.. تذكروه جيداً.. إنه خط النار.. إنه يوم عزتى وعزتنا.. كرامتى وكرامتنا ـ كان يتحدث واثقاً كخطيب منبر متمكن ـ يأخذ بنواصى لغته التى عهدها دائماً وتعود على أحرفها حرفاً حرفاً. والدموع تنهمر وتنهال.. يَخضاً منها وجهه ألباسم الراضى وهو ينظر إلى ساقيه المبتورتين فى إباء وشمم.. مردداً "أنا لم أنسى أبداً يوم المواجهة على الخط"..

كان ذلك قبل أن يخيم الوجوم على وجهه الباسم.. بُهت وخيبة أمل عريضة ضربت جبينه البارز بالسواد حين قاطعه أحد أحفاده قائلاً: "إننى أعرف الخط جيداً.. إنه خط موبايللك يا جدو"!!.

There was an a second on the second of the s gant regards your good again to a second a wine I want and engineer in gradulary intermigrant target The same the same of the same han y to come han a worm gradier good to give her good The transfer of the second เลี้ยา รู้ว่า เลี้ยวที่สูงเราที่สารคิด ล้าเหญา เรื่องสูงเการี้ ครั้ง เพลงสูงเลี้ยงสูงสูงเลี้ย the first of the state of the same of the same the regiment and in sometimes of the grant and the same of La pullango tempuntungan bergalan pendingan bergan bergan my house in a manufacture of the representation of the property of the second Samuel March of representation of the same of the same home with the same of the same of the same of gradings who p of marinhogar to sand who shows In grand way in grand a grand of the company and the frequency of the same of refreshing a grant Barrige Fr. Kr. Samerjand hanges Secretarishinga. in mark property in march they and regarding gradient Longert angration of representation of the La comparte aparte successive comparte and again Analysis of sign has probably and as good has An organ of a right interest of my at the same of my marginal With the remarkable of the both proposition brogger Limiter train to you hongrature gently properties good A Street and we in home to being the transportation of 3 to great real report ring a broke situage sitting sitter La Marie Marie Marie La Carrella de Ca The will an transmission from more thrown to the said మీలు ప్రాలంలో చేస్తున్నాయి. ప్రాలం ప్రాలకా కాలకా కార్యాలు కార్యాలు ప్రాలం ప్రాలం ప్రాలం ప్రాలం ప్రాలం ప్రాలం ప and the state of t ત્રી તાલુકા લોકેલામાં અર્જન હતું કોઈએક સ્કૂલ અધિકારના greeftenigerieterfeich emperiteren. good ag water grade on grade good to the property of নাম মনু মানালে পুরুষ স্থা করে ছালার সংগ্রাহ করে স্থার সংগ্রাহ করে সংগ্রাহ করে সংগ্রাহ স্থা হয় হয় হয় হয় হয় gan til ragnarit mysmeknarjam til med er til trygsmå tragterettar g ดู เกราะกรุงเหลือ เราุรถที่ สมาย หลือกระมูกเรื่องกาญหลังการสูดเลือก A representation of the second รูบเป็น สูบเนื้องรูบเรื่องรูบเรื่องรูปเลือดสูบเลือดสูบเรื่องสุ g n I myantraganta gantraganting salawiganting horge horge it restranges benze abreger no year tree for the super-factory and properties gundaring and regular regularity and regularity and regularity gr. Ar gre burganter greeks operations and engineening รูง เพิ่ม เลียง โดยรูงเพิ่มระบุลเพิ่มกรุงเพื่อกรุงเพื่อเหมูลเพื่อเหมูลเพื่อเล hanga dan ja dia gandanga di regio dan ganda regio d Andrew with the state of the st CARRELL CONTROL AND ANALYSIAN STATE STATE STATE OF THE CONTROL AND ANALYSIAN STATE STATE STATE OF THE CONTROL AND ANALYSIAN STATE ST and a survey was a survey was a first of the survey of the To the said a second and the second s



كيانها الهش كاد أن يذوب خبلاً أمام جرأته التى لم تتسلح لمواجهتها.. دهشتها الخرساء تفجرت فى ملامح وجهها الريفى الناصع التى اكتست بصبغة حمراء زادتها جمالاً مبهراً وفتنة ملفتة.. ابتسامتها الصامتة الحذرة كانت هى ردها الوحيد لصد اقتحامه المفاجئ لعالمها الهادئ.

"ملامحك جذبتنى أثناء غفوتك فرسمتها على هذه اللوحة الصغيرة بريشتى المتواضعة" قالها.. وهو يبدأ حواراً يعرف مُسبّقاً كيف يقوده إلى نهاية \_ يحترم رسم أبعادها، بعد دقائق قليلة وجدت "زهرة" نفسها تحكى له كل تفاصيل مشوارها في المسافة التي قطعها القطار من محطة طنطا إلى الإسكندرية.. أهداها لوحته وتمنى لها حظاً سعيداً في المقابلة التي ستجريها للالتحاق بعمل في إحدى الشركات.. وطلب منها أن تعتبره صديقاً سكندرياً.. وألح أن تتصل به لتخبره بنتيجة "الانترفيو".

ولم يفته أن يهمس قبل النزول إلى الرصيف "وجهك أجمل ما رأيت يا زهرة".. رصيدها الضعيف من المؤهلات التي لاتملك منها سوى دبلوم تجارة قديم ولاتجيد الكمبيوتر وعلاقتها باللغة

انقطعت منذ زمن جعلت الفشل الذريع سبيلاً سهلاً أمامها.

وقع كلماته على نفسها دفعها للاتصال به قبل عودتها إلى قريتها في الغربية.. وجدته أمامها في محطة القطار يودعها بلوحة أخرى رسمها هذه المرة من وحي خياله.. توالت اللقاءات.. انجذبت إلى كلمات شاعرها الرسام.. منحها ألواناً صاخبة مبهرة لم تعرفها طوال سنواتها القاتمة.. اندفعت مستسلمة لتيار مشاعره المتدفقة بلا وعي منها تعوض حناناً افتقدته منذ رحيل أمها وهي طفلة.. وجفاء معاملات زوجة الأب التبي تنافسها زعامة البيت المضطرب. "لابد أن نتزوج يا زهرتي".. لـم تصدق ألفتاة الريفية أنها استقرت في قلب شاعرها الفيلسوف.. ولكنه كان زواجاً سرياً بورقة كتبها أصدقاء الرسام على مقهى على الكورنيش.. أقنعها أنها خطوة أولى حتى يتمكن لاحقاً من إعلان زواجهما للجميع.. رحلاتها المكوكية إلى الإسكندرية خلقت مشاكل في منزلها الريفي.. ومحاولات منعها من السفر إضطرتها لاتخاذ القرار الصعب..

بدأت تكتشف ملامح أخرى في شخصيته.. سهراته حتى

الصباح.. اصطحابه الأصدقاء إلى منزل الزوجية لتعاطى المخدرات.. مبرراته لتساؤلات مذهولة كانت تحاول تصديقها.. لكنها أصيبت بالفزع عندما وجدته بلا نخوة.. يبرر لها تصرفات أصدقائه الطامعة في أنوثتها.. صورتها التي رسمها لها شبه عارية وجدته يعرضها على الرجال بلا حرج.. وعندما اعترضت باكية تستجدى حبا راود أحلامها طلب منها أن تكتفى بإنفاقه على طعامها وشرابها.

خرجت إلى الشارع عندما هدد بتمنيق الورقة التي تربطهما. لم تجد إلا المقاهى التي جلست على مقاعدها معه وتنقلت بين الطاولات لتعرف المزيد من بشاعة حبيبها السابق.. ولأنها تعلمت منه جرأته. خلعت برقع الحياء منذ أن عرفته.. وضعت صورتها التي رسمها على المحمول ترسلها بالبلوتوث.. وحددت الثمن لمن يرغب في الظفر بأوقات جميلة مع زهرة بريئة.

 $(a,b,a) \stackrel{f}{=} (a,b) = (a,b) \stackrel{f}{=} (a,b$ man a Brook of the state of the state of the a come and applicated in production of the second And the second of the second o it ing charges of the part wat reminer The state way to be a second A gradery to be good was bright to be The second of the second of the second Carried y the gradient buy along they The state of the s The second of the property of the second of ျပည္သည္များကို နွေမညီသည္။ လည္မွာ စီးသည္မက်ေနည္မက်မ်ားမွန္ The process of the second second second with a series of the series of the series of the with a summary of the same of the same the sail of a real term is a result of the sail of Land to the state of the state of the state of the state of to be my my despeted by young The second secon Burned . god monder of Burganing in god Angelisting hours to good to her who good Augus a language as parties of a grant of The same of the sa Langua hangapan manana manahar mendiri yanta rapud . Al Martin de la Contraction de la company de la comp The partie of the part south of the first of - Armangalan kantapatankan garantar sangkatakhan ya mala anggadanda kangsand าแบบสมุของใหม่สมุของใหม่สมุของใหม่สมุของใหม่ของดูการที่สุดที่สุดใหม่สิทธิสตสตาดกับสาดุการที่ อุบน สิน บุงเหลื เกรุ กรีกหมุกษาโดยทุกหรือว่า กรโดยพุทธใหญ่ 🦫 (ครั้ง การเกราย เกราะ าสุดทางไป และ ดูสามเดิมและกลูการที่เหลวงและ มีเหล<sub>าส</sub>อนเคลิมโดยครูสดงที่สุด และกรีการ Barry and the grade of the grad ะสูก เหมือนอยู่จะเพื่อและกูกเหมือนสรุกก เกิดและกูกเกิดตามุการเลือกก Acres have a seller or grown programming a proposition of the a profession specific england and prof - American Commission of the C e mangil ping, pinggapan ito dibibah pikapikan pagin าสุดเหลือ เปลี่ยนเพื่อเกรดะ **เอก**ับเหลือ<mark>เคลื่องให้เกิดเลือนเพื่อ</mark>เกาตราย<u>เพื่อ</u>เกา <del>ૡૢઌઌૼૺૺૺૺૺૺ૱ૡૢઌઌઌ૽૽ઌ૱ૢૢઌઌ૽ૼઌઌ૱ઌ૱ઌઌ૽ૺ૱ઌૢ૱૱ઌ૽ૺઌ</del>૽ઌ૽૽ઌૺૢ૱૱ૺઌઌ*ૢઌઌ*૽૱ ริการาชุการ คิรุทางกุล คิรุทางกิจกรรฐการที่สามารถการเกิดตามกุลเพื่องการ การก็ตัวการกุล ครั้ง ૡૢઌઌઌ૽૽ૺઌઌઌૣઌઌઌ૾ઌઌૢ૱ઌઌ૽૽ઌઌૣઌઌઌ૿ઌઌઌૢઌઌઌ૽ૺઌઌૢઌઌઌ૽ઌઌ૽ૢ૽ઌઌ૽૽ઌઌૢઌઌઌ૽ઌઌૣઌ perter on Brown Burgarile the may also resemble a report that any make a wife gradening the market of the son being De again to represent a special state of to the sandaraged a spoke a halowy hampaila s g - Mangarotharayan karayan ka gree Bangare Cangara Congre & a day whapathyath, the growing about the specific of the contract of the second second second second second W Make roop to the sea good as a good and a section of a home good to a grading the square transport of a gradinage A right of the form of the control o In a Sugar knowledge good hand the good way of The said of the said They where good a specimen graduary while governoon for him had a some for the special way to be a facility of mand of a second about the second second my day at good of the good goodinged The state of the s

كان الغروب يسلب الضوء من طرقات القرية.. والهواء مشبعاً بعطر الحشائش المحترقة.. لم يعد يُسمع في السماء صوت الطيور.. وتحت ظلال الأفق البسعيد يتقاطع صدى دوى المدافع وطلقات الرصاص.. أربع وعشرون ساعة مضت وميعاد العرس كالكابوس يجثم على أفكارها.. يدق أعصابها بعنف.. العينان السوداوان بقعتان نجلاوان في صفحة الوجه البيضاء.. العمر يتقافذ فوق العشرين ربيعاً.. سعير محمر سرى في الوجنتين.. الأظافرُ تُعرَّتُ من طلائها واختفى القد داخل الرداء الأبيض الواسع.. الساقان البيضتان اللتان تخلبان لب الشوارع البعيدة المزدحمة توارتا خلف الستار السميك لشوب الزفاف الأبيض المطرز.. في غير تنظيم تكور الشعر الأسود تحت الطرحة التُل البيضاء.. وعلى الصدر تعلق العقد ذو الليرات الأربع والعشرين الذهبية القديمة ميراثها الوحيد من الأم..

كابوس اقتحم الحياة يمتطى آليات كريهة اللون، موسومة بالمثلث المعقوف. تطأ جنازيرها حلم الزهور البرية. وتغرس بوجه الأرض علامة الموت. تفور داخلها الدماء. أدناها. أعلاها فورة عظيمة الشعور متوافقة وثبات القلب المؤمن بالقضاء والقدر..

أخذت تجلب منذ الصباح هي والجيران علب الحلوى ذات الشرائط

الملونة تضعها على جنبات السيارة البيضاء.. تُزينها بالشرائط وبعض الزهور البرية أمام دارها المحمية بصفصانة عارية الأوراق. وتحت قدميها ترامت الأراض الترابية محمرة بوهج الغروب وشعار قديم للنصر تجرأ في مواجهة العيون بلون كالح وأحرف متآكلة.. تُلُوح لها من قريب بعض الرفيقات.. عجوز تمر بها متهادية تغطى رأسها بشال أسود "عُرس مبارك يا أفراح يا بنتى".. فتراءت لها ملامح الأم البعيدة في حدائق الخليل.. ودار بخلدها "أفراح.. كأنما أرادت أمى بهذا الاسم أن تعم الأفراح كل الأراضى المحتلة"..

دار المحرك.. وغادرت السيارة البلدة تعبر الدروب المنهدة.. وثيدة الحركة.. عروس تُزف بين الأزهار البرية والأطلال.. ومساحات عشب محترقة.. هابطة المرتفع الجبلى.. تاركة الأفق خلفها.. ذكرى ديار قديمة وأبواب عنيقة.. وحوائط صادقت الشظايا.. وهناك في البعيد القريب حيث صار الآذان مخنوقاً نقطة بيضاء مستطيلة تتحرك فوق طريق أحمر ملتوى كثعبان عجوز وبين بيوت متشحة برداء الحزن.. وغيوم السماء تغطى الأفق.. حاولت الخروج من حالة الكآبة.. فأشارت إلى السائق "أبوعمار" أن يفتح المذياع فانساب منه صوت فتاة تروى بلهجة عربية بفخر وامتلاء كيف كان يوم ونافها..

85

نوعُ فستانها.. نجوم عرسها.. قيمةُ سوارها.. تترآى لها من بعيد النقطة التي تفصل الطرق ما بين قريتها وقرية العرس.. تتناثر الآلياتُ ذات اللون الموحل.. والرجال ذوى الملابس الرمادية المُشمرّة ورشاشاتٌ كبيرة تزدان بها أكستافهم العريضة.. آلياتهم سدت الطريق إلا من مساحة لمرور سيارة واحدة فقط في كل اتجاه.. ترى جنديًا يلوح.. تقترب 'أيها القابع خلف جدران الحلم بكل السنين التي دفعتك لكي تتشبث بهذه الأرض المباركة.. بهذه السنين ذاتها.. بهذا الحق ذاته.. يا من جعلتم الرب خاصاً بكم لأنكم معصومون.. لستم معصومين".. دائرةً ذهبية.. كرةً حمراء كبيرة.. خيوطٌ زرقاء برقية.. صهيل شظايا.. أديم مستعر.. الأرض حمم ودوى صاعقة تردده الجبال.. زغرودة.. تراتيل.. ودوى انفسجار مرة أخسرى.. في داخل دائرة الحطام المشتعل.. وبين بقايا شرائط مُلَّونة وبعض زهرات بَريَّة تَناثرت فوق الأرض ليرات الخليفة العشماني الذهبية.. مُلَقاةً جميعها على وجه واحد، مصطبغة بلون أحمر أرجواني تلتمع في بريق يتوالى.

## الفهرس

رقمالصفحة	المحتوى		
3	الإهداء		
4	مقدمة		
5	تقديم الشاعر الناقد محمد على عبدالعال		
7	المارس	1	
11	حتى تدوم السعادة	2	
15	أحلام محرمة	3	
21	أسيرة	4	
25	۲۵ طوارئ	5	
29	كنوزمفقودة	6	
33	الملاذ الكاذب	7	
37	أحلام	8	
41	قرار	9	
45	هانتازیا	10	
49	ثورة الجياع	11	
55	خلود	12	
59	حلم	13	
63	الميراث	14	
67	الغريق	15	
71	ما عادت النسور نخلق	16	
75	خطوط فاصلة	17	
79	زهرة في الوحل	18	
83	أفراح لاترى أفراح	19	



المؤلف في سطور

• سيد غالب سيد إسماعيل

• ليسانسس آداب

• مواليد: محافظة البحيرة

مديرية التحرير، مركز بدر

• عضو نادي أدب بدر،

القصة القصيرة

ونشر له: "أحلام مُحرمة" في مجلة دبي الثقافية، عدد أكتوبرعام ٢٠٠٨ ونشر له: "٢٥ طنوارئ" عام ٢٠٠٨ بأخياد الأدب

عام ٢٠٠١ الأدام ونشرله بأخبار الأدام والمحمد والمحمد

2.737

83

كالريشة في الهواء.. هائمة في الخلاء.. تحملها الرياح من مكان إلى مكان.. تحطهنا أو هناك.. فوق عشب أخضر مغسول بماء الندي.. أو فوق الوحل.. تقع في يد إنسان رقيق المشاعر فيمسكها برفق ويحفظها في كتاب.. أو تقع تحت أقدام إنسان مهرول فيدوسها بالأقدام..

هذاهو..أنت..وأنا..وكل إنسان في الوجود..

ريشة في هواء الكون. تحملها رياح الأقدار. وتتحكم في مصائرها فتحمل لها السعادة أو تجلب عليها الشقاء. وفي هذه المجموعة ملامح عدة لشخصيات مختلفة كان للقدر ترتيباته الخاصة في رسم أبعادها وتحديد ملامح كل شخصية على حده.

فتعالوا معانقراً..فإن عطاشي الروح يتطلعون إلى صراط الجمال...